

مؤتمر القبائل أم جهود إخفاء الهزيمة

إن هزيمة أمريكا في أفغانستان أصبحت أمراً يكاد يكون يقيناً لدى إدارة بوش ، وإن كان حلفائه وللرأي العام قد اعترف به مسبقاً ، كما أصبح عدم كفاءة عملياتهم الأفغان لإدارة البلد وتسيير النظام فيه واقعا لا يقبل النقاش . وتؤكد لدى القوات للصليبية في أفغانستان أن البساط مسحوب يقينا من تحت أقدامهم اليوم أو غدا ، ويقاء إدارة كرزاي منوط بوجود الجنود الصليبيين على أرض هذا البلد . فهل تنفض أمريكا يديها عن أفغانستان بعد الفرار منها عسكرياً ؟ أم تفكر من الآن في إعداد بديل (كرزاي) وحاشيته من صنّاع للغرب ؟

إن الرئيس بوش للصليبي أو عز إلى عميله كرزاي في الاجتماع الأخير به في أمريكا بالتفكير في عقد مؤتمر للزعماء القوميين ويقايا الشيوعيين الذين يتطلعون الآن على مولد الغرب ليبعثوا في حل مشكلة أفغانستان في إطار فوض تحديد لإدارة الأفغانية العميلة تحت إشراف أمريكي مباشر . وقد سموها المؤتمر بمؤتمر القبائل القاطنة على طرفي خط (نيورند) الفاصل بين أفغانستان وباكستان .

وبعد التامل في الموضوع وجدنا أسئلة مهمة تطرح نفسها للإجابة عليها وهي :

هل المؤتمر يعد لفرض نزاع حدودي بين البلدين ؟

هل المؤتمر يبحث تحسين الوضع الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة للقبائل ؟

هل يقوض أمر الفصل في القضية الأفغانية إلى الزعماء المزعومين ؟

هل يشترك في المؤتمر طرفا الحرب الأصليان ، الإمارة الإسلامية والحكومة الأمريكية ؟

هل الحرب الموجودة في أفغانستان بين قبائل المنطقة ليتم الصلح بينها عن طريق هذا المؤتمر ؟

والإجابة على جميع هذه الأسئلة هي (لا)

لأن ، فالأهداف الحقيقية التي يراد الوصول إليها من خلال المؤتمر هي :

أولاً : إن حكومة كرزاي عجزت عن مقاومة طالبان المتصاعدة وفقدت مصداقيتها على أرض أفغانستان .

فهي تريد أن تلقي باللوم على باكستان لتتخلص عن تبعات الهزيمة أمام طالبان .

ثانياً : إن أمريكا لا تخفي نواياها لباكستان أيضاً فهي تريد أن تولب القبائل الأفغانية على باكستان من خلال هذا النوع من المؤتمرات لتتكرر الماء في المنطقة للصيد فيها وقد أبدت حكومة بوش عدم رضاها عن الاتفاقية التي تمت بين القبائل والحكومة الباكستانية التي نشرت الأمن في المنطقة وكان ذلك مما سد الطريق أمام للتدخلات الأمريكية في منطقة القبائل ولذلك طالب رئيس المخابرات الأمريكية الأعلى ، حكومة باكستان بمؤخدة من تمت معهم الموقعة واصفا إياهم بحم الإلتزام بمفاد الاتفاقية ، وكأنها تمت بينها وبينهم .

ثالثاً : إن منطقة القبائل الممتدة من (شترال) إلى (بولان) منطقة للقبائل البشتونية المتدينة الملتزمة بأحكام الدين الإسلامي ، وقد تخلصت للمرة الأولى بشكل كامل عن سيطرة من كانوا يسمون بملوك الطوائف و(الخانات) الذين كانوا مجالاً خصباً لنماء المؤامرات الروسية أولاً والأمريكية ثانياً بعد انهيار روسيا .

فبعد تملك المتدينين فيها لزام الأمور فقدت أمريكا رجالها الذين نبذتهم المنطقة ، فهي تريد الآن إعادتهم عن طريق المؤتمرات القومية والقبائلية وإكسابهم الشرعية من جديد ليكونوا آلة لتنفيذ المخططات الأمريكية في المنطقة ، ويكونوا بديلاً عن حاشية كرزاي في حالة استغناء أمريكا عنهم إذا تسطروا عن العمالة .

رابعاً : إن هزيمة أمريكا وحكومة كرزاي أصبحت يقينية ، وبدأ العالم يتحدث عنها من خلال الإعلام فتريد أمريكا صرف أنظار أهل المنطقة والعالم عن هزيمتها إلى قضية جديدة تغتعلها لعلها تشغل بال الناس لمقطع من الزمن ثم تبحث أمريكا عن لعبة جديدة .

وهكذا سوف تحاول أمريكا إخفاء هزيمتها بأشكال مختلفة من الدجل .

أما موقف المجاهدين في هذا الموضوع هو أن المنطقة ليست بحاجة إلى مثل هذه المؤتمرات وهي لا تقدم أي حل منقضية . وإنما الحل الحقيقي للقضية هو أن تخرج أمريكا من أفغانستان وترك الأفغان والقبائل وشأنها ، فله ليس هناك في القبائل ما يدعو إلى عقد مؤتمرات توصي بها فراعنة العصر من لندن أو واشنطن ، وإلا فالجهاد سيستمر ضد المحتلين مهما طال به الزمن .

وإننا لن نساهم أحداً على مبادئنا مهما واجهنا الصعاب ، فإنا لم نساهم يوم أن كنا نخسر الحكومة والديننا فكيف نساهم الآن ونحن لا نخسر أكثر مما خسرناه .

فليعلم الأمريكيان ولنا بهم أن مثل هذه المؤتمرات لا تخدع شعبنا المجاهد ، ونصبر على الجهاد والفداء .

والله مع الصابرين .

جهاد لا إرهاب

ولعل أبناء الإسلام الذين لم يطلعوا على مصائب التاريخ الدامي للصليبيين في الغرب ومواقفهم تجاه الإسلام والمسلمين يستحيون من تاريخهم المشرف الذي كان مثالا للرحمة الربانية المهداة إلى البشرية، وكيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استطاع أن يفتح الجزيرة العربية بأكملها ويوحدها تحت راية التوحيد ولم يوصل القتل من الكفار جميعا ثمانمائة شخص .

أما بالنسبة للصليبيين : فلندع ابن الأثير يحدثنا عنهم عند دخولهم بيت المقدس في ١٥/٧/١٠٩٩ الموافق ٤٩٢ هـ فيقول : (وركب الناس السيف ولبت الفرنج في البلدة اسبوعا كاملا يقتلون فيه المسلمين واحتمى جماعة من المسلمين بمحراب داود واعتصموا به وقتلوا فيه ثلاثة أيام فبذل لهم الفرنج الأمان ووفوا لهم ثم خرج المسلمون ليلا إلى عسقلان فأقاموا بها، وقتل الفرنج بالمسجد الأقصى ما يزيد على سبعين ألفا !!)

منهم جماعة كثيرة من أئمة المسلمين وعلمائهم وعبادهم وزهادهم المجاورين للمسجد الأقصى !!
انظر الكامل لابن الأثير ١٠-٢٨٢

ويقول ريموند راجيل (مؤرخ صليبي) أنه عندما زار الحرم الشريف أثناء المذبحة الرهيبة التي ارتكبتها الصليبيون لم يستطع أن يشق طريقه وسط أشلاء المسلمين إلا في صعوبة بالغة (وأن دماء القتلى بلغت ركبتيه) !

ويقول غوستاف لوبون في كتابه حضارة العرب ص ٣٢٤ :

وكان من أحب ضروب اللهو إليهم قتل من يلاقون من الأطفال وتقطيعهم إربا إربا وشبههم على النار كما روت (أن كومنين بنت قصير الروم)،

وينقل غوستاف لوبون عن الكاهن ريموند داجيل خبر ذبح عشرة آلاف مسلم في مسجد عمر رضي الله عنه وحتى لا تنسى : فإن الحملة الشعواء التي شنّها المستشرقون على الجهاد أدت نتائج سيئة وآثار سلبية في نفسيات ذراري المسلمين المهزومين روحيا وعقليا أمام هذا الهجوم الاستشراقي الماكر وتحت ضغط الواقع المرير الخاضر .

إن الغرب لا يخفي تخوفه من الجهاد وفرقه وفرقه من القتال : تقول مجلة العالم الإسلامي الانجليزية (إن شيا من الخوف يجب أن يسيطر

كلما ذكر اسم الجهاد انتفض الكفر فزعا من هذه الكلمة، وكلما تكلم المسلمون عن دفاع عن حقوقهم انبرت أجهزة الإعلام الغربية تشوه الإسلام وتصف المسلمين بالوحشية بالقسوة ، ويرسمون للمسلم الصادق المجاهد صورة الجعظري الجواظ الغبي يركب على ناقه وجاء، تخطيط خطب عشواء ، لا يلوي على شي .. لا يقاتل إنسانا إلا واختارط سيفه ليقطع عنقه أن نفسه مولعة بحب الدماء ولا يستطيع الراحة إلا على أكوام الجماجم والأشلاء ؟!

ولقد جرت عادة الإفرنج أن يعبروا عن كلمة الجهاد بالحرب المقدسة holy war ولقد سروها تفسيراً منكراً وتفننوا فيها وألبسوها ثوبا فضفاضاً من المعاني المموهة الملفقة وقد بلغ الأمر في ذلك إلى أن أصبحت كلمة الجهاد عند هم عبارة عن سراية الطبع والخلق والهمجية سفك الدماء وقد كان من لياقتهم أنه كلما سمع الناس الجهاد تمثلت أمام أعينهم صورة المواقب من الهمج المحتشدة ، معلقة سيفوفه متقدة صدورهم بنار التعصب والغضب، متطائرا من بيوتها شرار الفتك عالية اصواتها بهتات (الله أكبر) زاحفة إلى الأمام ولقد رسم الدهان هذه الصورة بلباقة فائقة وتفننوا فيها بريشة المتفنن المبدع وكان من دهانهم ولباقتهم في هذا فن أن صبغوه من النجيع الأحمر وكتبوا تحتها : هذه الصورة مرآة لسلف هذه الأمة من شره سفك الدماء وجشع إلى الفتك بالأبرياء .

وإن الإنسان ليتملكه العجب والحيرة إذ يرى أيدي الرسام نفسها ليست غارقة بالدهان الأحمر الذي يشوهون به صورة هذه الأمة بل ملطخة بدماء الأبرياء، وماتركوا بقعة من بقاع الأرض إلا وخلفوا وراءهم من المأسى ما لا يستطيع اليان نقله وما يعجز القلم عن تصويره تقريبه إلى الأذهان، لا نثنى إلا لأنهم يبحثون عن أسواق تجارية لبضائعهم أو يجوبون الأرض طلبا لوقود مصانعهم أو ذهب خزانهم ! والويل كل الويل للبقعة الغنية فإن أهلها يشهدون من المجازر ويرون من المصائب على أيدي هؤلاء - الذين يصمون المسلمين بالوحشية والحيوانية ما لا يتصوره عقل بشري .

ومما يندي له الجبين أن أبناء المسلمين قد صدقوا عن أنفسهم وعن آبائهم ما يرسمه هؤلاء المستشرقون عنهم وما يكتبه هؤلاء الحاقدون عن تاريخهم، فاصبحوا يتوارون حياء من هذا التاريخ الملطخ بالدماء والذي لا يدع المجرمين ولا الأبرياء ؟

لعل ذراري المسلمين نسيت حروب المائة سنة وحرب السنوات السبع التي جرت في قرون الماضية بين فرنسا وبريطانيا وغيرها من الدول الأوروبية ولعلهم فاتهم أن يطلعوا على ذابح الكاثوليك للبروتستانت في داخل معابدهم، وقد فاتهم أيضا أن يطلعوا على المجازر التي برت لليهود في أرجاء أوروبا ولم تنج بقعة من بقاع أوروبا منها على أيدي النصارى - أبناء قلوبهم الواحد .

وأما من التاريخ القريب فإن أمريكا زعيمة العالم المتحضر ؟؟ أو (المحتضر) على لأصح ما قامت إلا على أشلاء شعب بكامله من سكان البلاد الأصليين الذين أبادوهم ولم يبق منهم سوى بضعة ملايين وضعوهم في أماكن للسباح كجثث الموتى في قاعة المومياء - يزالون يضنون ببيوتهم بالسرج في أنديانا وغيرها في وسط أمريكا الشمالية وهم شعب الهنود حمير سكان أمريكا الأصليين .

ولعل أبناء المسلمين ينسون مآسي حربيين عالميتين أثارها الغرب على مدى ربع قرن هب ضحيتها قرابة خمسين مليوناً من البشر ما بين قتل وجريح ومثوه ومعتوه، وكانت حربا لاحقة ضروسا على مطامع هزيلة وآمال صغيرة - جسم البغال وأحلام العصافير -

ولعل أبناء المسلمين لا يدركون الحرب الثقافية المنظمة والغزو العالمي الفكري لهم بنفروهم من الجهاد فيثيرون قضايا الرق والجزية وقتل الأسرى ليصوروا المسلمين مجموعة من اللصوص والقتلة وسفاكي الدماء ، منطلقين في الأرض سيوفهم مشرعة لإرواء نهمهم للدماء اشباع نزواتهم من النساء وامكات سعارهم للثراء .

على العالم الغربي ولهذا الخوف أسباب منها : أن الإسلام منذ أن ظهر في مكة لم يضعف عددياً بل دائماً في ازدياد واتساع ثم إن الإسلام ليس ديناً فحسب بل إن من أركانه الجهاد : وقال روبرت بين : إن المسلمين قد غزوا الدنيا كلها من قبل وقد يفعلونها مرة ثانية . ويقول ولغرد كانتول سمث : (أن أوروبا لا تستطيع أن تنسى ذلك الفزع الذي ظلت تحس به عدة قرون والإسلام يجتاح الإمبراطورية الرومانية من الشرق والغرب والجنوب . ويقول لورانس بروان (الخطر الحقيقي كامن في نظام الإسلام وفي قدرته على التوسع والاختضاع وفي حيويته ، إنه الجدار الوحيد في وجه الاستعمار الأوربي) لقد خطط الغرب لقتل روح الجهاد في نفس الأمة المسلمة ورسم لذلك مناهج ووضع برامج للاستيلاء على هذه الأمة الحية المجاهدة بعد اجتثاث العقيدة الإسلامية والعبادة الجهادية من أعماقها :

- ١- فالرحلات الاستكشافية كانت صليبية : يقول فاسكو دي جاما عندما وصل إلى رأس الرجاء الصالح (الآن طوقنا رقية الإسلام ولم يبق إلا جذب الجبل ليخثق فيموت)
- ٢- وكانت المدارس العقلية الحديثة التي حاولت أن تخضع النصوص الربانية للعقل وأن تلوي اعناق النصوص الجهادية وحاولت وهي تدافع عن شريعة الجهاد أمام الغرب أن تظهر الإسلام ديناً دفاعياً لا يمكن أن يقاتل إلا دفاعاً عن حدود جغرافية ، وكان الإسلام نحلة قوم معين ونزل ليكون دين الجزيرة العربية فقط ، ويتزعم هذه المدرسة الشيخ محمد عبده ومحمد رشيد رضا ، وتبعهم في هذا المناهج الأساتذة عبدالوهاب خلاف في (السياسة الشرعية) ومحمد عزة دروزة في كتاب (الجهاد في سبيل الله) وعلي علي منصور في كتاب (الشريعة الإسلامية والقانون الدولي) ومحمد رأفت عثمان في كتابه (الحقوق والواجبات) وأحمد محمد الحوفي في كتابه (سماحة الإسلام) .
- ٣- حاولوا أن يميموا عقيدة الحب والبغض في الله والولاء والبراء في الإسلام .
- ٤- الدعوة إلى القومية وتقديم النصراني العربي على المسلم الأفغاني والتركي والباكستاني .
- ٥- الدعوة إلى الإنسانية .
- ٦- الدعوة إلى تقارب الأديان وإذابة الفوارق بينها .
- ٧- الدعوة إلى السلام العالمي والتعايش السلمي .
- ٨- إنشاء فرق ضالة تدعو إلى مسخ الجهاد في الإسلام كالقاديانية والبهائية والبابية .

ولكننا نحن كمسلمين لا نستحي من ديننا ولا من أمر ربنا نقولها بصراحة دون تلعثم ولا مواربة ولا جعجة ولا غمغة .

- ١- إن الجهاد فريضة ربانية في هذه الأمة لإنقاذ الأرض كلها من جور الطواغيت واستعباد الطغاة إلى عدل الإسلام ورحمة هذا الدين .
- ٢- إن دين الله دين للبشرية جمعاء ، ونحن نريد نشره حتى يعم ربوع العالمين وفي صحيح مسلم (إن الله زوى لي الأرض شرقاً وغرباً وإن ملك أمتي سيصل إلى ما زوى لي منها) وفي الكتاب العزيز ((هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) التوبة ٣٣ .
- ٣- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح الذي رواه أحمد وغيره

(بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم) مسند أحمد ٢- ٩٢



ولكن السيف لا

كابر مجرميها وسدنة الكفر وأئمة الطغيان الذين يعبدون البشر لأنفسهم من دون الله ، والذين يدعون لأنفسهم الألوهية عملاً وإن لم يصبروا بها قولا . أقول : إن السيف لإزالة الحواجز من الأنظمة الكافرة والعقبات الاقتصادية والاجتماعية التي تحول دون استمتاع الشعوب بدين الله وتمتعهم من التفويضي ظلاله . وبعد إزالة هذه الحواجز من أمام الدعوة الإسلامية يعرض الإسلام على الشعوب ، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ..)

٤- إن كلمة الجهاد في سبيل الله تعني عند الأمة الأربعة إذا أطلقت - القتال ، قال القسطلاني : الجهاد هو : قتال الكفار لنصرة الإسلام وإعلاء كلمة الله .

وقال ابن حجر العسقلاني : الجهاد هو بذل الجهد في قتال الكفار . فتح الباري ٢- ٢٠٦

ونحن لا نريد أن ننسخ حكم الجهاد بالسيف لنرضي الغرب ولا نقبل أن ننسخ هذا الركن العظيم فنجعله كلمات تقال على المنابر ، أو مقالات تنشر على صفحات والجرائد ، يقول ابن رشد في مقدماته ٣٦٩/١ وجهاد السيف قتال المشركين على الدين فكل من اتعب نفسه في ذات الله فقد جاهد في سبيله

إلا أن الجهاد في سبيل الله إذا أطلق فلا يقع بطلاقة إلا على مجاهدة الكفار بالسيف حتى يدخلوا في الإسلام أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون .

اسمعت أخى المسلم كلام ابن رشد ؟ فلا تتحمل بعدها ولا تتاول .

٥- إن عبارة (رجعنا من الجهاد الأصغر - القتال - إلى الجهاد الأكبر - جهاد النفس -) التي تنتشر على الألسنة بأنها حديث فإن فيه يحيى بن العلاء : قال ابن حجر عن هذا الرواي : رمي بوضع الحديث وقال أحمد عنه : يحيى كذاب يضع الحديث .

وقال الدار قطني : متروك ، فالحديث ضعيف جداً أو موضوع .

قال ابن حجر العسقلاني : هو من كلام إبراهيم بن عيلة .

٦- لم يبق أمام الأجيال التي يبنيها أعداؤها ويحاربون إسلامها إلا أن تردد قول المتنبي : لأن عمرت جعلت الحرب والدة

والسمهري أبا والمشرقي أبا (السهمري : الرمح والمشرقي : السيف)

ولم يبق أمامهم سوى طريق المجاهدين الأفغان :

وأخواننا الأفغان اضحى مقبلهم ظهور المذاكي أو بطون القشاعم (المقول : القشاعم - المذاكي : الخيل الناضجة القوية والقشاعم : السور الكبير)

تحاور المسؤول العسكري لولاية كونار المولوي دوست محمد



فيها ؟

القائد : إن أماكن

تواجد الأمريكان في

ولاية كونار يصل إلى

١٠ معسكرا وهذا

لأن العدو يعرف

الأهمية الاستراتيجية

لهذه الولاية ، لهذا

جعل فيها تواجد

عسكري مكثف ،

وأما أماكن تواجد

الأمريكان في ولاية

كونارفهي كالتالي :

١- معسكر توفجي في مركز الولاية اسعد ابلد .

٢- معسكر ساواري

٣- معسكر مانوكي

٤- معسكر كورنكل

٥- معسكر - وته بور

٦- معسكر شوريكذرة

٧- معسكر وانت

٨- معسكر ارنخ

٨ - معسكر سركانو

٩- معسكر كامديش

١٠- معسكر سوكي

إن من طبيعة ولاية كونار أنها ولاية جبلية فالأمريكان وزع النقاط

العسكرية فيها بطريقة يسهل عليهم مراقبة تحركات المجاهدين ، ولهذا

جعلوا في كل مديرية مركزا لهم .

ولكن بفضل الله رغم كل هذا لم يتمكن العدو من وقف هجمات

المجاهدين ضد هم .

الصمود: في البداية نرجوكم أن تعرفوا أنفسكم لقراء مجلة الصمود ؟
القائد: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
قائد المجاهدين وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين
وبعد !

اسمي مولوي دوست محمد بن مولوي سفر محمد ولدت في قرية كانتوا
التابعة لولاية نورستان شرقي أفغانستان قبل (٤٥) سنة ، درست العلوم
الشرعية على العلماء الأفاضل في المنطقة ثم شرفني الله تعالى
بالاتحاق بقافلة الجهاد ضد الروس ثم ضد الأمريكان وحاليا أعمل
كمسؤول عسكري لولاية كونار .

الصمود: لو تكرمتم بتقديم صورة حالية لولاية كونار ، وبطريقة موجزة ؟
الحمد لله أن الوضع الحالي في ولاية كونار جيدة جدا ، حيث أن
المجاهدون متمكنون من التحرك في كل الولاية وبحرية تامة ويستطيعون
مهاجمة كل نقطة عسكرية للعدو في كل وقت يريدون ، كما يتمتعون
بدعم شعبي كامل والله الحمد والمنة .



القائد: كما قلنا سابقا إن ولاية كونار ذات أهمية خاصة للأمريكان
فمنذ دخول القوات الأمريكية إليها وهم يحاولون أو يبذلون قصارى
جهدهم

أن لا يتمكن المجاهدين من موطن قدم فيها لأن التمكّن من هذه الولاية يعتبر بمعنى التمكّن من الولايات الشرقية الأربعة، كونا، ننجرا، لغمان ونورستان، ولكن المجاهدين كذلك يعرفون هذه الأهمية فيصرون بإثبات وجودهم في المنطقة ويأخذون جميع التدابير والاحتياطات اللازمة بهذا الشأن، ويفضلون أن يشغل العدو بأي طريقة ممكنة، سواء بقصف مراكزهم بالصواريخ أو إجراء عمليات اقتحامية أو زرع عبوات ناسفة في الطرقات الرئيسية.

وخلاصة القول بهذا الشأن أننا نقوم ضد الأمريكيان بعمليات هجومية وهذا بزراعة الألغام في الطرق التي يكثر العدو من المرور منها، ويعتبر هذا من ألحج العمليات، حيث يقوم المجاهدون بزرع عبوات ناسقة في طريقهم وبحكم عليهم بالتفجير عن بعد، وبعد تفجيرها بالآليات الأمريكية يسد الطريق كاملا أمامهم (لأن الطرق والشوارع في كونار لكونها تفر من بين الجبال ضيقة جدا) ويضطر العدو لفتح الطريق أمام بقية الآليات فيجبر بالنزول من مدرعاتهم وآلياتهم العسكرية وهنا ينتهزون المجاهدون الفرصة ويهاجمهم بالرشاشات والقذافات مما يؤدي إلى إلحاق أضرار بالغة بشرية ومالية بهم، كما نقوم بعمليات دفاعية ضد العدو، وهذا بطريقة أننا نحلب العدو إلى ساحتنا ثم نهاجم بغتة، فالمجاهدون من أبناء المنطقة وعندهم معرفة تامة بطبيعة المنطقة واختبائهم في جبالها وسهولها ووديانها، والعدو يبقى متحيرا ولا يعرف ماذا يفعل لأنه يكون حثلا غير قادر على حفظ نفسه ولا يعرف أماكن اختباء المجاهدين .

الصمود : هناك تكتيك عسكري ناجح يسمى بالعمليات الاستشهادية
هل تستفيدون منها في عملياتكم ضد الأمريكان ؟



يُتيسر له ذالك بدون أن يصيبه أي أذى من قبل العدو .

ورغم نجاح هذا التكتيك العسكري إلا أننا لم نجد لها حاجة إلا مرة واحدة خلال السنوات الخمسة الماضية .

للمصمود : ماهي احصائتكم لخسائر العدو في العمليات التي قمتم بها
 ضد الأمريكان في ولاية كونار ؟

القائد: كما تعرفون أن العدو يخفي خسائره عن الناس بما يملك من السيطرة على وسائل الإعلام ، فلا يظهر للناس إلا القليل وقد تحقق لدينا من هذا القليل الظاهر مايلي :

- إسقاط (٦) مروحيات أمريكية



ونقله وسيارة ..

٣- قتل أكثر من (١٤٥) جندي أمريكي

٤- جرح أكثر من ٢٥٠ جندي أمريكي

كما توجد بحوزتنا كمية كبيرة من الأسلحة التي غنمناها من الأمريكان عندجئهم عن حطام المروحية التي اسقطها المجاهدون في منطقة درة شوريك عام ٢٠٠٥ .

الصمود : وماهي خسائر المجاهدين في الأرواح ؟



القائد : خسائر المجاهدين بالنسبة لخسائر العدو قليلة جدا لأن العدو يكون في حالة الهجوم ، والمجاهدون يكون في حالة الاستعداد للدفاع ، فيتصدون الهجوم ويردون على العدو بالأسلحة الثقيلة والخفيفة ثم يغادرون المنطقة بدون أن يعرف العدو طريق مغادرتهم ، ولهذا لا يكون فيهم خسائر بشرية إلا قليلة جدا ، فكل ما استشهد من مجاهدين إلى الآن يصل عددهم إلى (٦٠) شخصا ، أما عدد الجرحى فيبلغ عددهم إلى (٩٢) جرحيا

أما عدد الشهداء من أهل المنطقة فيبلغ عددهم إلى (٢٠٠) شخص وعدد جرحى هم أكثر من ذلك.

الصمود : هل هناك مناطق تخضع لسيطرة المجاهدين كليا ؟

القائد : استطيع أن أقول لكم أن ماعدى مركز المدينة اسعد اباد وماعدى مراكز المديرية فإن بقية المناطق تخضع تماما لسيطرة المجاهدين بحيث أنهم يتجولون فيها بكل حرية .

الصمود : ماهي استراتيجيتكم في جهادكم ضد الأمريكان في هذا الربيع ؟

القائد : استراتيجيتنا في هذا الربيع بإذن الله أننا سنقوم بحن بعمليات هجومية بدل أن كنا نقوم بعمليات دفاعية ضد العدو ، كما نريد أن نوسع دائرة عملنا العسكري إلى بقية الولايات الشرقية مثل ولاية ننجرها وولاية نورستان وولاية لغمان .

وهذا من خلال تنسيق عسكري موحد مع مجاهدي تلك الولايات .
الصمود : بصفتكم كمجاهد شارك في الجهاد السابق والجهاد الحالي ماهي ميزات الجهاد الحالي عن الجهاد السابق .

القائد : حقيقة إن الحياة الجهادية هي الحياة الأساسية للإنسان المسلم ، فما قضيت من أيام عمري في الجهاد ضد الروس اعتبرها خير أيام عمري وما شرفني الله عز وجل مرة ثانية بعمل الجهادي ضد الأمريكان فكذلك اعتبره من أفضل أيام عمري في حياتي ، أما بالنسبة للفارق بين الجهاد الحالي والجهاد السابق استطيع أن أقول لكم أن هناك فارق أساسي وهو توحيد القيادة الجهادية ، واعتبر هذا الفارق من الأساسيات في الجهاد لأن الله عز وجل يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا واحدا حيث يقول "إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص" -الصف - وينهى المسلمين من التفرق بينهم ويأمرهم : "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم" .

إن تعدد القيادات في الجهاد السابق تسبب في ضياع ثمره الجهاد وهي إقامة حكم الله في أفغانستان المسلمة ، وما يطمأننا حاليا هو توحيد القيادة الجهادية ضد الأمريكان وبركة هذه القيادة الموحدة بإذن الله ننتظريوما نرى فيه تحرير أفغانستان المجاهدة من رجس القوى الصليبية الكافرة ونرى فيها راية الإسلام خفاقة عالية ، وما ذلك على الله بعزيز ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



عام ١٣٨٥ (هـ ش) الراحل ، بداية الانتصار الحقيقي للمجاهدين

أم نهاية إدارة كرزاي العملية في أفغانستان ؟

المخدرات:

ومن عوامل ضعف حكومة كرزاي ازدياد زراعة المخدرات وتجارها في خلال العام نفسه حيث تشير الأرقام إلى أنه قد زادت زراعة الخشخاش خلال العام المنصرم حوالي ٥٩%، وأن المساحة المنزوعة بالخشخاش في عام ١٣٨٤ كانت حوالي ١٠٤ هكتاراً وزادت المساحة في عام ١٣٨٥ إلى ١٦٥ هكتاراً، وقد ارتفعت كمية المخدرات المصدرة من أفغانستان على مستوى العالم حوالي ٩٣%، والمعلوم أن أكثر المناطق لإنتاج المخدرات عام ١٣٨٥ كانت محافظات بدخشان، ونجرهار وهلمند وأن زراعة الخشخاش في الولايات المذكورة زادت حوالي ١٦٠% وهذه نسبة تزيد أربع مرات عن العام ١٣٨٤ هـ ش، والجدير بالذكر أن زراعة الخشخاش ليست منحصرة في تلك المناطق بل أنها تزرع

لو نظرنا إلى أحداث عام ١٣٨٥- المنصرم وقايسناه بالأعوام الماضية الأخرى بعد سقوط الإمارة الإسلامية لوجدناه بكل تأكيد ويقين أنه كان عاماً مرعباً بالنسبة لحكومة كرزاي لأنه توسعت فيه سيطرة المجاهدين على مساحات واسعة كما شاهدنا فيه تصاعد الحملات العسكرية ضد المحتلين في جميع الولايات الأفغانية بل إنها كانت أكثر وقوعاً في العاصمة الأفغانية كابول، وقد ارتفعت احصائية العمليات الاستشهادية في أفغانستان بما فيها العاصمة كابل إلى أكثر من ٣٠٠ عملية وأدت هذه العمليات إلى قتل المئات من القوات الصليبية والقوات العملية.

الوضع الأمني:

على الرغم من تأييد الأمريكان وحلفائهم لحكومة كرزاي مادياً وعسكرياً فإن أكثر ضحايا هجمات المجاهدين كانوا من جنود الحكومة وأن الخسائر التي لحقت بالأشخاص والمنشآت التابعة لهذه الحكومة كانت أكثر بكثير من أي وقت آخر، وقد تركت هذه الخسائر أثراً سلبياً في بقاء تلك القوات واستمرار مهمتها في أفغانستان، حيث أن كثيراً من دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) لا ترغب في إرسال مزيد من القوات إلى أفغانستان بل قد امتنعت عن ذلك خلال العام الماضي.

هذا وقد رأينا أن القوات البريطانية لم تتمكن من مقاومة المجاهدين في ولاية هلمند وقد اضطرت إلى توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار معهم رسمياً، وأخيراً تركت مديرية موسى قلعة للمجاهدين على الرغم من إنكارها في البداية، وهذا دليل واضح على ضعف حكومة كرزاي العملية وحلفائها الصليبيين، والآن نستطيع القول إن بريطانيا وبعد مرور مائة عام لاحتلالها لهذا البلد أرسلت مرة أخرى خمسة آلاف جندي من قواتها إلى أفغانستان واستقرت في الولاية، وقد واجهت مقاومة شديدة من قبل المجاهدين واندلعت معارك عنيفة بين القوات البريطانية والمجاهدين في الأشهر الأولى من العام المنصرم وفي الأخير أدركت بريطانيا بأن قواتها لا تستطيع الاستمرار في قتال المجاهدين وقد تبين في الأشهر الأخيرة من العام الماضي بأن المجاهدين لا يستولون على موسى قلعة فقط بل إن كثيراً من مناطق ومديريات من محافظات قندهار وأرزجان وزابل وغزني تحت سيطرتهم، وأن الحرب ضد القوات الصليبية انتقلت من مرحلة حرب العصابات إلى حرب المواجهة وجهاً لوجه.

السياسة الخارجية:

تصاعدت الاختلافات بين حكومة كرزاي وباكستان إلى حد لم يسبق له مثيل من قبل، خلال العام ١٣٨٥ الفائت، وعلى الرغم من تأييد العالم ومنظمة الأمم المتحدة لحكومة كرزاي فإنها لم تستطع حل أزمتها مع باكستان ولم تتمكن من الوصول إلى حل أساسي للمشاكل الموجودة بينهما، وهذا دليل آخر على ضعف الحكومة العملية وانهارها.

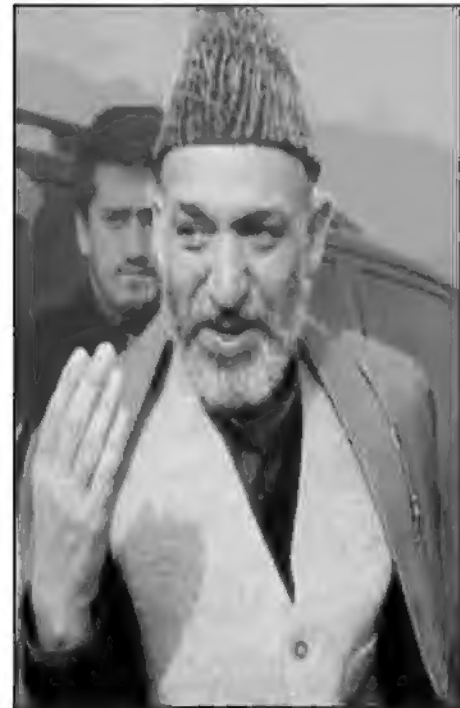


الأفغانية من قبل القوات الصليبية، تسببت كل هذه الأمور في ترك آثار سيئة وراءها ومن ثم تسببت في إضعاف الحكومة العميلة.

شيوع مرض الإيدز:

وجود وانتشار مرض الإيدز في المجتمع الأفغاني من الأشياء المخجلة التي سرت إلى بلادنا بعد تنصيب إدارة كرزاي، وقد ذكرت منظمة الصحة العالمية أن عدد المصابين بمرض الإيدز في أفغانستان يصل إلى زهاء ألفي شخص، وقد قالت (إجامبردي) المسئولة في تلك المنظمة: "أعتقد أن الإحصائية المذكورة غير صحيحة لأن الأرقام الواردة بهذا الصدد تشير إلى أن عدد المصابين بهذا المرض أكثر من ذلك بكثير".

ويبلغ مساعدة البنك الدولي لمكافحة هذا المرض في أفغانستان حوالي ١٠ ملايين دولار سنوياً، وقد قال الدكتور رحمانى أحد المسؤولين عن المراقبة في تلك المنظمة: إن التجارب والفحوص الأخيرة التي أجريت على ٤٦١ شخصاً ممن يشتبه في إصابتهم تشير إلى أن ٣% منهم مصابون فعلاً بالمرض.



في جميع مناطق أفغانستان، وتذكر الإحصائيات أن عدد مدمني المخدرات ارتفع إلى مليون مدمن، مع أن عدد هم في عام ١٣٨٤ كان يصل إلى تسعمائة ألف شخص فقط، وهذا المقدار لم يسبق له مثيل في تاريخ أفغانستان.

والذي تجدر الإشارة إليه أن زيادة نسبة المخدرات خلال العام المنصرم أدت إلى اعتراض الديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي على الرئيس بوش حيث قدموا إليه خطاباً مطالبين منه مراقبة الوضع في أفغانستان، وذكروا فيه أنه من الممكن وفي أسرع وقت أن تصبح أفغانستان الدولة الأولى في العالم لإنتاج المخدرات

إعادة إعمار البلد والمساعدات الخارجية:

على الرغم من مطالبة كرزاي في مؤتمر لندن بشأن إعمار أفغانستان في ربيع العام المنصرم بتسليم نصف المساعدات الموعود بها لأفغانستان إلى حكومته لتقوم هي بصرفها في الأمور الأولية، ولكننا رأينا أن مطالبته لم تقبل، من ناحية أخرى فإن الولايات المتحدة التي تزعم أنها على رأس الدول المؤيدة لحكومة كرزاي وأنها تقوم بتقديم المساعدات إلى حكومته أكثر من أي دولة أخرى، لم تعط حكومته الاختيار في صرف تلك المساعدات الموعود بها، حيث أن الولايات المتحدة خصصت مليوني دولار لبناء أفغانستان ولم تسلم لحكومة كرزاي من المبلغ المذكور إلا مليون دولار وأما بقية الأموال فصرفت عن طريق المؤسسات الغربية، وفي العام الفائت لم تسلم حكومة أفغانستان إلا حوالي ٥% من مجموع المساعدات الخارجية وأما بقية المساعدات فصرفت عن طريق المؤسسات الخارجية، وطبيعياً أن يؤدي مثل هذا الوضع إلى ضعف الحكومة وعدم تمكنها من القيام بإعمار البلاد من جديد، وأما امتناع الدول عن تسليم المساعدات لحكومة كرزاي فلأجل أنها ادعت بأن حكومة كرزاي ليست لها قوة ولا صلاحية لصرف هذه المساعدات في مصالح الشعب، لأن الفساد الإداري في الحكومة العميلة وصل إلى حد لم يتصوره أحد، والذي يجدر الانتباه إليه أن الفساد المالي والإداري في المؤسسات الخارجية أكثر من الفساد المستشري في حكومة كرزاي ورغم ذلك لم تمتنع تلك الدول عن تسليم المساعدات للمؤسسات المذكورة، وعلى هذا الأساس قال (جين مزوريله) المدير التنفيذي للبنك الدولي في أفغانستان في مؤتمر لندن: لم أر خلال عملي البالغ ثلاثين عاماً مثل هذا الفساد الإداري والمالي الجاري في أفغانستان، حيث قدم ملايين الدولارات من المساعدات لهذا البلد ولكن لم نر فيها أي أثر لتلك المساعدات، فالفساد المالي والإداري الموجود هناك لم يسبق له مثيل، وأن وراء هذا الفساد تقف المؤسسات الخارجية والأحزاب الخاصة التي لها صلة بالحكومة.

الفساد الإداري:

لاشك أن الفساد الإداري والمالي في جميع الإدارات الحكومية والمؤسسات الخارجية والمنظمات المختلفة قد زاد مما أدى إلى شيوع المخدرات والحياة الطبقية، هذا من جانب؛ ومن جانب آخر فإن كثرة تجارة المخدرات وازدياد الرشوة أدت إلى ثروة وغناء فئة معينة؛ إلا أن أغلبية الشعب تعاني من الفقر والجوع بل وزاد فقر هؤلاء عن ذي قبل بكثير، بالإضافة إلى أن الفساد الإداري في الحكومة والمؤسسات الخارجية والمنظمات الخاصة تسببت في تصاعد الفقر والمرض والبطالة ورسوخ الحياة الطبقية وغيرها من المصائب والمشاكل.

وهكذا تقوية المجاهدين وتساعد هجماتهم وقيام قوات الناتو والولايات المتحدة بقتل الأبرياء وقصف منازلهم وعدم مراعاة العادات والتقاليد

دلائل العملية العسكرية في باجرام:

دكتور عصام

العملية العسكرية التي قامت

بها حركة طالبان في أفغانستان

صبيحة يوم الثلاثاء ٢٧/٢/٢٠٠٧.

والتي استهدفت نائب الرئيس

الأمريكي ديك تشيني الذي لجأ إلى

قاعدة باجرام العسكرية الأمريكية -

أكبر القواعد العسكرية الأمريكية في

أفغانستان - للمبيت فيها خلفت

وراءها عدة دلائل على المستوى

التكتيكي العسكري، كما أنها أعادت

إلى الأذهان مجدداً التفكير في

مستقبل الاستراتيجية الأمريكية في

أفغانستان بعد خمس سنوات خلت

من عمر الاحتلال الذي بدأ نهاية عام

٢٠٠١.

ثمة دلائل عدة حملتها في جعبتها تلك العملية العسكرية نذكر منها:

* الدلالة الأولى

مصادقية ما سبق أن أعلنته حركة طالبان من حشد المئات من الاستشهاديين في

انتظار معركة الربيع القادمة التي قالت الحركة: إنها ستكون الحاسمة في مواجهته

الاحتلال.

فلم يستغرق الإعداد لعملية باجرام وتنفيذها غير بضعة ساعات هي فترة بقاء

تشيني في القاعدة شديدة التحصين، وهو ما يؤكد أن الحركة لديها مخزون حقيقي قادر

على التخطيط والتنفيذ في بضع ساعات فقط.

* الدلالة الثانية:

أن الحركة قد وضعت الاحتلال وقواته في موقف ردود الفعل، وانتظار الحدث، وهو

أمر ذو شأن

في العمليات العسكرية التي تخوضها المقاومة ضد الاحتلال، إذ تبقى قوات الاحتلال أسيرة

ردة الفعل، وهو ما يعيق بناء استراتيجية منفصلة، حتى وإن تمكنت من بنائها فلن تكون

هناك مقدرة على تنفيذها.

* الدلالة الثالثة:

الجرأة المتناهية التي تميزت بها الحركة؛ إذ إن استهداف نائب الرئيس الأمريكي

ومحاولة اصطياده في أفغانستان، عملية شديدة الخطورة، ولم يكن من السهل إذا نجحت

أن تمر دون ردة فعل أمريكية عنيفة، وهو ما يطرح تساؤلاً عن رؤية الحركة لقدرتها

على امتصاص الردود الأمريكية إذا تمكنت بالفعل من تصفية شخصية بوزن ديك تشيني.

الاستراتيجية الأمريكية في مهب الريح:

عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، جعلت الولايات المتحدة من أفغانستان "قاعدة

الإرهاب العالمية" على حدزعمهم، وسوّقت هذا "الموديل" عبر وسائل الإعلام التي تملك

ناصيتها، ومن ثم قادت تحالفاً لصد هذا الخطر المنبثق من "عالم الإرهاب" عن "العالم

المتحضر".

واعتمدت في استراتيجيتها تلك على عدة محاور؛ أهمها:

أولاً: كسر شوكة طالبان العسكرية وتحجيتها عن الحكم، حتى تفقد القاعدة الملائ

الآمن الذي تؤوي إليه وتجعله منطلقاً لعملياتها ومفرخاً لعناصر "إرهابية" جديدة تشكل

خطراً على ذلك العالم الذي وصفه الرئيس الأمريكي بالعالم الحر.

ثانياً: تنصيب مجموعة من الحلفاء تكل إليهم أمر تنفيذ سياستها وتنظيف البلاد

من طالبان، وتسويق من خلالها لـ "أفغانستان الجديدة" تنعم بالديمقراطية والاستقرار، على

غرار ما طمحت إليه في العراق، وقد وجدت ضالتها المنشودة في دميته حامد كرزاي

وبعض أعوانه.

ثالثاً: تكوين شبكة أو كتل إقليمي تكون مهمته الأساسية تجفيف منابع "الإرهاب"

واستئصال ما تبقى من عناصر حركة طالبان، وخلق تحركاتها في المناطق الحدودية.

رابعاً: الاعتماد في مراحل متقدمة من الغزو على تحالف أوسع يخفف العبء عن

النواة الأولى التي تشكلت عقب هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، التي كانت القوات الأمريكية



ديك تشيني

ثم لجأت الولايات المتحدة إلى حلف الأطلسي (الناتو) ليقوم بهذه المهمة.

هذه المحاور الأربعة للاستراتيجية الأمريكية لمكافحة "الإرهاب" في أفغانستان نجد عند النظرة الأولى أنها قد تهاوت أو في طريقها إلى الانهيار. وبيان ذلك:

أولاً: حركة طالبان. وبعد مرور خمس سنوات على تنحيها عن الحكم استجمعت قوتها وأحكمت استراتيجيتها العسكرية، وباتت يدها العليا في المعركة، وتمكنت من خلال عدة عمليات عسكرية من استعادة بعض المدن وفرض سيطرتها عليها، فيما لم تتمكن القوات الأمريكية ولا حلف الناتو من صد الهجوم أو استعادة المدن مرة أخرى.

وهجوم الربيع الذي تعد له حركة طالبان منذ عدة أشهر، قابله في الجهة الأخرى نوع تخوف وانتظار لما قد تسفر عنه هذه الحملة، دون أن يتمكن حلف الناتو وقوات الاحتلال من وضع استراتيجية مضادة حتى الآن.

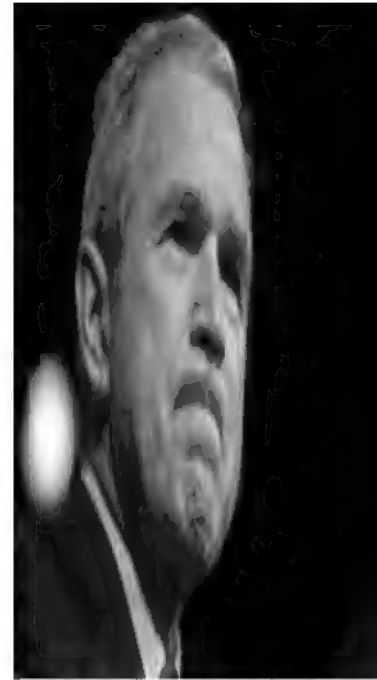
ثانياً: حكومة الرئيس الأفغاني حامد كرزاي هي التي تخدعت وأحاطت نفسها بشرنقة محكمة خوفاً من حركة طالبان التي كانت قاب قوسين في عدة مرات من تصفية كرزاي ورجالاته، ومن ثم فإن اليد الممتنعة حقيقة في أفغانستان ما زالت حتى الآن يد طالبان، وأصبحت الحكومة المنصبة والمدعومة أمريكياً معزولة عن الشعب، ولا تملك إلا أن تدبر قصرها المحاصر بشق الأنفس، وغلت يدها عن التنفيذ وبسط السيطرة على المدن الأفغانية، وهو ما اضطر كرزاي إلى طلب المصالحة والتفاوض مع الحركة لإنهاء العمليات العسكرية.

ثالثاً: التحالف الباكستاني - الأفغاني المصنوع لخلق الحركة وخدقتها اختلق هو من داخله، ودخل في صراع محموم حول من يتحمل المسؤولية عن الفشل في مواجهة حركة طالبان. وتعدى الأمر حدود الاتهامات إلى التشكيك في نوايا كل طرف؛ إذ اتهمت حكومة كرزاي على لسان وزير خارجيتها راجين سبانتاباكستان بأن لها أطماعاً في أفغانستان تدفعها للتغاضي عن نشاط طالبان، وهو ما جعل باكستان تفكر جدياً في إقامة سور على الحدود بين البلدين، لقطع الطريق أمام تلك الاتهامات الأفغانية.

بل والتحالف الباكستاني - الأمريكي هو الآخر في مهب الريح بعد الانتقادات المكثفة التي وجهتها الإدارة الأمريكية لباكستان، وأنها تتغاضي عن قواعد طالبان على الحدود مع أفغانستان؛ حيث خرجت الناطقة باسم الخارجية الباكستانية تسنيم أسلم عقب زيارة تشيني الأخيرة لتصرّح بأن بلادها لن تقبل أية إمدادات خارجية في كيفية التعامل مع الوضع الأمني في الحزام القبلي، في إشارات واضحة إلى مطالب تشيني التي جاء من أجلها إلى إسلام آباد.

كما أن الرئيس مشرف صرح مباشرة بأن محاولات توجيه اللوم لباكستان غير عادلة وغير مبررة، وأشار إلى أن مكافحة تسلل طالبان مسؤولية مشتركة بين القوات الأمريكية وقوات إيساف والقوات الأفغانية، وليست مسؤولية باكستان وحدها.

رابعاً: حرصت معظم الدول التي قدمت جنوداً لدعم عمل الناتو في أفغانستان على أن تكون قواتها بعيدة عن العمل العسكري المباشر، أو الوجود في أماكن الصراع المشتعل في الجنوب الأفغاني، وهو ما أدى لنشوب نزاع داخلي وتبادل للاتهامات بصورة مباشرة وعلنية جعل عمل الحلف قاب قوسين من الانهيار، حيث تعالت صيحات قواته من نذر الفشل البادية. فقد حذر الجنرال باتزر كرادوك القائد العسكري بالحلف، من أن دول الناتو تضع حياة جنودهم في أفغانستان في خطر، وتعرض العملية برمتها للفشل بسبب رفضها إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان، لمواجهة طالبان، ووجهت وزيرة الخارجية البريطانية وكذلك الولايات المتحدة انتقادات مباشرة لدول الحلف التي ترفض إرسال قوات للجنوب الأفغاني المشتعل لقد فشلت الولايات المتحدة إذن على المستوى الاستراتيجي بمحاوره الأربعة في أفغانستان، فيما نجد أن حركة طالبان على العكس قد استجمعت قوتها وأحكمت استراتيجيتها، وليس أمامها إلا انتظار الربيع الذي سيضع فيما يبدو النهاية الأليمة للاحتلال وقواته.



والبريطانية ركيزتها الأساسية، ومن



طالبان في الصحافة العالمية



اعداد د. غزنوي

محللون: "طالبان" نجحت في اختراق المخابرات الأفغانية

محطة "نيوز ٢٤": أعرب محللون عن اعتقادهم بأن الهجوم التفجيري الذي استهدف قاعدة جوية أفغانية، أثناء تواجد نائب الرئيس الأمريكي "ديك تشيني"، يؤكد أن مقاتلي حركة "طالبان" قد نجحوا في اختراق جهاز المخابرات الأفغاني.

وبحسب محطة "نيوز ٢٤" قال عدد من المحللين الأمنيين: "الانفجار الذي وقع في قاعدة "باحرام" الجوية قرب كابول، يظهر التطور المتزايد في قدرات حركة "طالبان" على شن هجوم ربيعي ضد القوات الغربية".

وقبل يوم واحد من وقوع هجوم الذي استهدف "تشيني"، حذر نائب الرئيس الأمريكي، الرئيس الباكستاني "برفيز مشرف" بحتية اتخاذ إجراءات صارمة في المناطق العشوائية؛ لمنع الإسلاميين المتعاطفين مع حركة "طالبان".

وقال محلل مخابراتي باكستاني متقاعد يدعى "ملعت مسعود": "الهجوم الأخير دليل صريح على اختراق قوي من جانب "طالبان" لجهاز المخابرات الأفغاني، وهذا أمر شديد الخطورة، وله دلالات كثيرة مخيفة".

من ناحيته، قال المحلل المخابراتي "أحمد راشد"، الذي كان قد ألف كتاباً عن حركة "طالبان": "عملية التفجير التي نفذتها "طالبان" كانت نقلة نوعية، فعلى الرغم من أن هذه الريارة كانت مفاجئة؛ إلا أن المخابرات الأفغانية والباكستانية كانتا على علم بها، وهذا يعني أن "طالبان" عندما استعدت لتنفيذ هذه العملية كانت لديها معلومات عنها".

خبير أمريكي: إيران تعرض مساعدة واشنطن ضد "طالبان"

وكالة "رويترز": أعلن الخبير الأمريكي البارز في شئون أفغانستان بارنيت روبين أن إيران قد تكون مهتمة بالتعاون مع الولايات المتحدة في مواجهة تنظيم "القاعدة" وحركة "طالبان" في أفغانستان، باعتبارهما من وجهة نظرها يمثلان العدو الأول لها بعد واشنطن.

وقال روبين الذي كان مستشاراً لممثل الأمم المتحدة الخاص لأفغانستان الأخضر إبراهيمي: إن المسؤولين الإيرانيين أبلغوه بشكل غير معلن أن "القاعدة" تمثل تهديداً جديداً لأفغانستان قد يكون له عواقب على الأمن القومي الإيراني.

ونقلت وكالة "رويترز" عن روبين قوله للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي: "يعتقدون أن القاعدة هي التهديد الأول لإيران ربما بعد الولايات المتحدة"، مشيراً إلى أن المسؤولين الإيرانيين أبلغوه أنه لديهم بعض المعلومات عن ذلك وأنهم يودون التعاون مع الولايات المتحدة، لكن حكومتي البلدين لم تسمحوا بتبادل هذه المعلومات، ما اعتبروه "أمراً محبطاً".

ويعيد ذلك إلى الأذهان تعاون إيران مع الولايات المتحدة في غزوها لأفغانستان قبل خمس سنوات عبر إمدادها بمعلومات استخبارية عن مواقع مقاتلي "طالبان" و"القاعدة". وأيدت تحالف الشمال، وخصوصاً حزب "الوحدة" الشيعي من إثنية الهزاره.

وكانت إيران قد أعربت فور دخول تحالف الشمال المفاجئ إلى كابول في ١٣ نوفمبر ٢٠٠١ عن ارتياحها لهذا "الانتصار الكبير".

ولم يحدد روبين هوية المسؤولين الإيرانيين الذين التقى بهم في كابول في نوفمبر الماضي، ولكنه قال: إنهم أعربوا عن اهتمامهم بالتعاون مع الولايات المتحدة ضد "طالبان".

وقال روبين الذي يعمل حالياً في مركز التعاون الدولي بجامعة نيويورك: "في كل مرة ألتقي بإيرانيين ينبهونني بضرورة إبلاغ حكومة الولايات المتحدة بعدم إبرام اتفاق مع طالبان لأنهم قلقون من أن الولايات المتحدة متساهلة أكثر من اللازم مع طالبان".

وتعاونت إيران مع الولايات المتحدة في الفوز الذي قادتته الأخيرة لإسقاط حركة "طالبان" من الحكم في أفغانستان، والإطاحة بنظام صدام حسين من السلطة في العراق، إلى أن تقاطعت مصالح الجانبين بسبب إصرار طهران على المضي قدماً في برنامجها النووي.

طالبان تعلن عن تعاون عسكري مع المقاومة العراقية

ميدل ايست اونلاين / قال قائد بارز بحركة طالبان في تصريحات أذيعت الجمعة إن الحركة الافغانية ترسل مقاتلين للعراق لمساندة المسلحين الماهضين للولايات المتحدة.

وقال الملا دادو الله في مقابلة مع تلفزيون الجزيرة انه "كلما سئحت فرصة امام المجاهدين فهم يذهبون الى العراق والعكس صحيح." وأضاف في تصريحات اذيعت مترجمة الى العربية "لدينا

علاقات قوية مع المجاهدين في العراق (.) المجاهدون يمشون مدة شهر في العراق ثم يأتون إلى هنا .

وتابع "نحن أيضا نتقاسم المعلومات."

وأوضح "أي مجاهد يود أن يقوم بعملية في العراق يمكنه أن يسافر، السفر في أوجه من وإلى عراق حاليا."

وقال ردا على ما إذا كان يعلم أماكن اختباء قادة القاعدة بمن فيهم أسامة بن لادن أنه لا يعلم أماكنهم ولكنه أكد أن ابن لادن على قيد الحياة ويصدر أوامره لمقاتليه ويبلغ حركة طالبان بأنباء ما يحققونه من "نصر".

وكرر دادو الله ما سبق إعلانه بأن طالبان تعتزم تصعيد عملياتها ضد القوات الأجنبية في أفغانستان خلال الربيع بهجمات يشارك فيها ستة آلاف مقاتل على الأقل مشيرا إلى أن هذا العدد ربما يتزايد ليصل إلى ٢٠ ألفا في حالة اشتداد حدة المعارك.

وقال دادو الله إن طالبان حصلت على أسلحة بدون أن يذكر من أي جهة مضيما أن الجماعة تقوم بتصنيع سلاحها عند الضرورة

محللون؛ استهداف النатов للمدنيين الأفغان يزيد من قوة طالبان

وكالة فرانس برس: أكد محللون وسياسيون أفغان أن استهداف قوات النатов للمدنيين الأفغان من شأنه أن يزيد من قوة طالبان، ويزيد من التفاف الأفغان حولها.

وذلك بعد استشهاد ما لا يقل عن تسعة أفغان عندما قصفت الطائرات الحربية للناتو منزلهم بعد هجوم صاروخي، وكان قد سبق ذلك استشهاد ٢٥ أفغان آخرين بنيران القوات الأمريكية بعد تعرضها لعملية فدائية بولاية نجرهار شرق أفغانستان .

وبحسب وكالة فرانس برس، رأى المحللون أن على القوات الدولية إيجاد طريقة على المدى القريب للتقليل من استهداف المدنيين الأفغان.

وقال "واحد موجهة": الحوادث مثل قتل المدنيين العزل فرصة عظيمة لطالبان للإعلان بأنهم يقومون بحماية الشعب الأفغاني بينما تقوم القوات الأجنبية والحكومية بقتلهم.

وأشار المحللون إلى أن التغير في موقف الشعب الأفغاني بدا واضحا على نحو كبير في الأيام الماضية، حيث تظاهر المئات مطالبين بالموت للرئيس الأفغاني حامد كرزاي.

وتقول "شوكيرة باركزاي" العضوة بالبرلمان: قتل الناس سوف يؤدي إلى تقويض مهمة منظمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان.

وبشير "وادير ساي" الخبير بجامعة كابل إلى أن قوات الاحتلال إذا وصلت قتل المدنيين فإنها سوف تواجه نفس المصير الذي لاقاه الروس.

طالبان" تتوعد "الناتو" بسلاح "الإيمان"

"الجزيرة نت": أعلن القائد العسكري في حركة "طالبان" الملا داد الله، أن مقاتلين أجانب يخوضون المعارك في صفوفها، متوعداً بأن تكبد حركته قوات حلف "الناتو" هزيمة من خلال "قوة الإيمان". وكشف "داد الله" هوية "المجاهدين الأجانب" الذين يقاتلون إلى جانب "طالبان"، قائلاً: إنهم من الشيشان وفلسطين وبلدان "خرى". مشيراً إلى أن حركته تبادل بين المقاتلين في أفغانستان والعراق.

ونقل موقع "الجزيرة نت" عنه قوله: إن "الناتو يملك أحسن الأسلحة في العالم، لكننا سنهزمهم بقوة الإيمان... هالامة كلها معنا، والناس تقدم لنا الطعام والفواكه والمال، وهم متذمرون من القوات الغازية وعملاتها"، في إشارة إلى القوات الأجنبية بأفغانستان التي تقودها الولايات المتحدة.

وكانت "طالبان" قد هددت بأن عام ٢٠٠٧ سيكون أكثر الأعوام دموية بالنسبة للقوات الأجنبية، بعد أن رفعت في العام الماضي من وتيرة هجماتها، وخاصة في المناطق الجنوبية والشرقية من أفغانستان. وتوعدت بتكثيف هجماتها في الربيع المقبل عبر تجهيز مئات الاستشهاديين.

من جانبه، أعلن الناطق باسم قوات المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) العقيد "توم كولينس"، أن هناك مقاتلين أجانب قدرهم بالمئات يتواجدون في جنوبي أفغانستان، حيث تشهد تلك المنطقة منذ أيام حملة عسكرية للناتو أطلق عليها اسم "عملية أخيل"، يشارك فيها نحو ٥٥٠٠ من جنود (إيساف)، وتركزت في الجزء الشمالي من ولاية "هلمند"، وأريد لها أن تستبق معارك الربيع التي أوعدت بها "طالبان".

بواذر توافق أمريكي لإعمار أفغانستان وقلق لتحركات طالبان

(CNN) شهدت واشنطن اجتماعاً هاماً،

حدث خلاله أعضاء في الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إدارة الرئيس

الأمريكي جورج بوش، على بندل المزيد من الجهود لإعادة بناء أفغانستان، وسط قلق أمريكي حيال الخطوات الميدانية المرتقبة

لحركة طالبان.

وقد حضر بوش الاجتماع، إلى جانب نائبه ديك تشيني، القائد من جولة آسيوية شملت

كابل، ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، وتردد

أن البحث تناول الوضعين الأمني والإنساني في

السنة الأولى للمرد التاسع صفر ١٤٢٨

الصيد



التفاصيل.

وكان الملا "داد الله" القائد العسكري لطالبان قد أكد في وقت سابق إطلاق سراح "ماستروجياكومو".

ونقلت وكالة أنباء "باجوك" الأفغانية الخاصة عن "داد الله" أن الصحافي الإيطالي أفرج عنه بعد أن أطلقت الحكومة الأفغانية سراح خمسة أسرى من مسؤولي طالبان.

وأوضح "داد الله" أن الأسرى المطلق سراحهم مقابل الصحافي الإيطالي هم "محمد ياسر"، المسئول السابق للجنة الإعلامية في "طالبان" و"لطيف الله حكيمي"، وهو ناطق سابق باسم طالبان. إضافة إلى "منصور أحمد" شقيق داد الله وقائدان آخران هما "حمد الله" و"عبد الغفار".



الصحافي الإيطالي من ماستروجياكومو

أفغانستان، مع تهديد حركة طالبان بتصعيد عملياتها في الربيع المقبل. وكانت الحركة قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف قاعدة باغرام الجوية ، وسقط ضحيته ١٥ شخصاً، مؤكدة أن الهدف منه كان اغتيال نائب الرئيس الأمريكي إبان زيارته للقاعدة .

يذكر أن ما يقارب من ٥٠ ألف جندي من الجيش الأمريكي وقوات حلف شمال الأطلسي " الناتو"، ينتشرون حالياً في أفغانستان، التي تمت مهاجمتها بعد أسابيع قليلة من أحداث ١١ سبتمبر، دون النجاح في القبض على قادة تنظيم حركة طالبان الذين كانوا متواجدين فيها.

وتحوض تلك القوات حالياً معارك شرسة في المناطق الحدودية لأفغانستان مع باكستان ضد بقايا قوات طالبان التي تشن حرب عصابات في المنطقة.



طالبان تحرر ٥ من مجاهديها في صفقة مقابل الجاسوس الإيطالي وكالة أنباء "باجوك" الأفغانية : أعلن الملا دادالله أحد قادة حركة طالبان نجاح الحركة في تحرير خمسة مجاهدين تم أسرهم بواسطة قوات الاحتلال في وقت سابق ، في إطار صفقة لتبادل الأسرى مع المحتلين .

وأخرجت الحركة بالمقابل عن الجاسوس الإيطالي دانييل ماستروجياكومو - كان يعمل لحساب البريطانيين - والذي أسرته في السادس من مارس ، من جانبها أكدت وزارة الخارجية الإيطالية ما جاء في تصريحات الملا دادالله إلا أنها لم تذكر المزيد من



الإستعداد محمد ياسر

أيها المؤمنون!

انقذوني... انقذوني...



إكرام (ميوندي)

إخوة الإيمان ! إن بلدكم الإسلامي (أفغانستان) يناديكم في ظلمات الاحتلال القاتم ، ويستصرحكم وقد أحاطت به عواصف ناسور النصرانية الضالة ، ويصرخ في ظلام الليالي مستغيثاً بكم : يا مسلمين ! انقذوني انقذوني من ظلم عبدة الصليب ، ومن شر جماعات التنصير والتبشير ، فأنهم يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لم يؤمنوا ما يريدون ، ويريدون لهم شراً عظيماً وضللاً مبيناً ، **وَالَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا سُبُحًا مِّنَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا آلَتَنَّهُمْ وُثُرًا وَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ أَن تَصْلُوا لِيَسْهَلُ لَكُمُ الْفَسَادُ - ٤٤ -**

أيها المؤمنون ! لقد خفت اليوم على الضياع ، فإن العدو مكر ، والولي غافل ، وقد حق لي أن اصدق بما روي عن الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم أنه قال: [يوشك الأمم أن تسدعي عليكم كما تداعي الأكلة إلى قصبتها . فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ ؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ، وليقذفن في سبيلكم ألوهن . فقال قائل: يا رسول الله ، وما ألوهن ؟ قال : حب الدنيا . وكراهية الموت .] فالكفرة والفجرة بعضهم يدعو علناً وجهراً البعض الآخر إلى القضاء على الإسلام واستئصال المسلمين ، ويستعملون لتحقيق أهدافهم المشؤومة كل ما يملكون من الذرائع ابتداء بالمكر والخداع وانتهاء بأسلحة الدمار الشامل ، لكن فوق كل المصائب هي المصيبة في الدين ، والفتنة العظيمة هي فتنة التنصير ، والشر الذي ليس فوقه شر هو ترويج المنهج الدراسي الجديد الذي وضعته الأيدي الأثمة والعقول المنحرفة والأفكار الهدامة المنعصبة كمقدمة للانحراف الديني والاحتفاظ السلوكي .

خطة خطيرة

أيها المؤمنون ! إن أعداء الله وأعدائكم وضعوا خطة خطيرة لتنصير المجتمع الإسلامي في هذه البلاد ، وتربية الجيل الناشئ بالمناهج الغربية المنحرفة ، والبرامج الانفصالية البعيدة عن الأخلاق والدين والإنسانية واليكم بعض النماذج :

١- سبق في العدد الماضي أنهم - خزلهم الله - قاموا بالتغييرات الغربية في المنهج الدراسي ، وأشرنا إلى ثلاثة أمور : ذكرنا أولاً : أنهم حذفوا منه الكلمات التي لها علاقة بالديانة والإسلام مثل: كلمة الله ، محمد ، الصوم ، السيف ، الجهاد وغيرها . وثانياً : حذفوا الدروس التي لها صلة بالعقيدة الإسلامية والأخلاق مثل: درس القرآن الكريم ، الشهيد ، الكعبة الشريفة ، أخلاق المجاهد ، وغيرها . وثالثاً : بذلوا جهوداً ظالمة في إخلاء المنهج عن المادة العلمية والمعاني السامية ، وسعوا في إبعاد الناشئ عن العقيدة والأخلاق ، وتربيته على حب المادية البحتة ، وشرحنا هذه النقاط بالنماذج والأمثال والمعادلة بين المنهج القديم والمنهج الجديد .

٢- وأضف إلى ذلك أنهم - لعنهم الله تعالى - شطبوا في المنهج الجديد من كتاب اللغة البشتو للصف الابتدائي (وهو كتاب مهم في المنهج) ثمانية دروس بالعناوين التالية : حضرة محمد صلى الله عليه وسلم ، حضرة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ، حضرة عمر فاروق رضي الله تعالى عنه ، حضرة عثمان رضي الله تعالى عنه ، حضرة علي رضي الله تعالى عنه ، أبناء المسلمين ، غزوة بدر ، أيها الشهيد .

٣- وكذلك محوا من كتاب اللغة البشتو للصف الرابع الابتدائي سبعة دروس بالعناوين التالية : الله جل جلاله ، حضرة محمد صلى الله عليه وسلم ، الهجرة ، الجهاد ، الخطاب السلي المجاهد ، درجات الشهداء ، نشيد الجهاد .

٤- وحذفوا كذلك من كتاب اللغة البشتو للصف الخامس الابتدائي دروساً عديدة منها : تقوى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعده ، الشبوعية بأسرها جنابة ، عائشة رضي الله عنها ، تقوى عثمان رضي الله عنه وجوده ، الرسالة إلى المجاهد ، كتاب المجاهد إلى أبيه ، الإمام أبو حنيفة رحمه الله تعالى ، الشيخ المهاجر ، الاتحاد ، وغيرها من الدروس التي تتعلق بالإسلام بوجه ما .

٥- وكذلك أهدوا من كتاب اللغة البشتو للصف السادس الابتدائي دروساً بالعناوين التالية : الحمد ، النعت ، أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم ، تقوى عمر

٩- إنهم - لعنهم الله تعالى - أضافوا إلى المنهج الجديد ما يدل على خطورة الأوضاع القاسية والنوابا العدوانية ، مثلا : أضافوا إلى كتاب اللغة البشتو للصف السادس الابتدائي درسا عنوانه (حب البشر) جاء فيه ما معناه :

... واجب الإنسان ووظيفته أن يجعل حب جميع أفراد الإنسان في العالم فريضة بشرية ، كل إنسان يستحق التقدير والاحترام ... ، يليق بنا أن نربي حب الإنسان في الدم والعروق ؛ لأن هذه منزلة أعلى من جميع منازل الإنسان ... ، وبالجمله فإن الطريق الأفضل والأحب لبلوغ الإنسان إلى ذروة الكمال هو حب الإنسان ومواساته

فانظروا إلى الكفر البواح والضلال البعيد ، وتاملوا في العبارات الزائفة ، فهل كمال الإنسان موضوع في حب الإنسان الخاسر الظلوم الجهول ؟ كلا وحاشا لله ، بل كماله ورفعة شأنه وعلو مكانته مستقر في الإيمان بالله ورسوله ، ومركز في العمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالمعسر (وَأَلْعَمَزْ إِنْ الْإِنْسَانُ لَيْسَ خَيْرٌ) ، ولَا الَّذِينَ تَأْمَنُوا وَعَبِلُوا

أَلْمَلِكُ حَسْبُ وَتَوَصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ ()

وهل منزلة الإنسان العليا عبارة عن استقرار حب الإنسان في دمه وعروقه ؟ كلا وحاشا لله ، بل منزلته العالية عبارة عن حب الله ورسوله وعن الإيمان والاستقامة والتقوى

(إِنْ أَكْرَمَكَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَقِمُ) (المبركات - ١٣)

وهل حب كل فرد من أفراد الإنسان في العالم فريضة ولو كان هذا الإنسان كافرا بالله وكتابه ورسوله ، أو كان جنديا أمريكيا ظالما يذبح الأحياء في التراب ؟ وهل كل إنسان يستحق التقدير والاحترام ولو كان جانيا معتديا يقتل الأبرياء مثل بوش اللعين وأمثاله ؟ كلا وحاشا لله ، بل حب الإنسان المؤمن العادل ، ويغض الإنسان المنافق البغيض ، ومعاداة الكافر اللعين والشدة في مخاصمته والغظة عليه في القتال من علامات الإيمان وصفات المؤمنين ، والولاء لله ورسوله وللمؤمنين والبراء من اليهود والنصارى والمشركين والعلمانيين عملا وعقيدة من سمات أهل الإيمان واليقين ؛ يقول الله تبارك وتعالى في ذلك :

(لَا يَجِدُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ) (آل عمران - ٢٨) ويقول جل وعلا : (أُولَئِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ مُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ) (المائدة - ٥٤) ويقول الله عز وجل : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَكْفُرُوا وَآلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) (التوبة - ٧٤) ويقول سبحانه : (عَمَّ يَتَسَوَّلُ اللَّهُ وَالَّذِينَ مَنَّاهُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَخَآءَ بَيْنَهُمْ) (الفتح - ٢٩)

والجدير بالذكر أن المرحلة الابتدائية لدينا تنقسم إلى دورتين : الدورة الأولى هي الصف الأول والثاني والثالث ، والدورة الثانية هي من الصف الرابع - إلى السادس ، والمنهج الدراسي للدورة الأولى يتألف مما يلي :

- ١- مادة : تعليم القرآن .
- ٢- مادة : اللغة البشتو .
- ٣- مادة : الدينيات (الفقه والعقيدة) .
- ٤- مادة : الرياضيات .
- ٥- مادة : الكتابة .
- ٦- مادة : الرسم .
- ٧- الرياضة البدنية .

ويضاف إلى المنهج الدراسي في الدورة الثانية من المرحلة الابتدائية المواد التالية :

- ١- مادة : اللغة الدرية (الفارسية) .
- ٢- مادة : السيرة والتاريخ .
- ٣- مادة : الجغرافيا .
- ٤- مادة : العلوم الطبيعية (السابنس) .

وقد ذكرت لكم بعضا من التغييرات المفرضة ، والتصرفات الرامية إلى الفتنة في مادة : اللغة البشتو فحسب ، وهي مادة مهمة لطلابنا ، لأنها لغة الأم ، ولغة الأخذ والإعطاء والفهم والتفاهم

علما بأنهم - لعنهم الله تعالى - لم يكتفوا بالتغييرات في المنهج الدراسي فقط ، بل ولم يدعوا مديلا من مداخل الفتنة إلا دخلوه ، ولم يتركوا مقارة من مغارات الشر إلا وضعوا فيها القدم ، حتى سلخوا كل مسلك من مسالك الانحراف من تشجيع الفتنيات على التبرج والسفور ، وبذل الجهود في اختلاط الرجال والنساء في المدارس ، واختيار المعلمين والفجار للتدريس فيها ، وترجيح الغير الملتزمين من الأساتذة والمربين والحراس ، والاستهزاء بالملتزمين من الشباب ، والاستخفاف بالفتيات المحجبات وغيرها ، إلى أن أخذوا إدارة بعض المدارس بأيديهم الأثمة ، فعلى سبيل المثال نلاحظ إلى المدرسة التي يديرها كافر دنماركي :

اسم المدرسة : الرياضة البدنية للأطفال

(Mini Circus for Children,)

مديرها : ديفيد ماسون دنماركي (said " ,

(David Mason, 42

تاريخ تأسيسها : يونيو / ٢٠٠٢ .

موقعها : مدينة كابول عاصمة أفغانستان .

تمويلها : يجمع المساعدات من خمس عشرة دولة .

تلاميذها : ثلاثمائة وخمسون طالبة وطالبا

يدرسهم سبعة عشر معلمة ومعلمة أفغانيا ، وكذلك يأتي إليها الأساتذة من فرنسا وبلان والماني

وأمریکا للتربية البدنية .

المنهج الدراسي : الرياضيات ، الرسم ،

اللغة الإنجليزية ، الرقص ، فن المسرحية والرياضة البدنية .

الرحلات : أرسلت المدرسة اثني عشر

تلميذة وتلميذا في عام ٢٠٠٥م إلى قارة (أوروبا)

لمدة أربعة أشهر ، فاقاموا في كل من ألمانيا

ودنمارك شهرين شهرين ، واشتركوا في المسرحيات ، وقاموا بعرض الرقص الأفغاني ، وسائر المهارات

الفنية ، وكذلك رحلوا العام الماضي إلى (اليابان) .

أيها المؤمنون ! إن عدوا كافرا عنيدا)

شخير عن مجهوله مرآته (يري أولاد المسلمين

بالمناهج المذكور والطريق المسطور في حرية كاملة

والظروف العصيبة القاسية ، فماذا رايتكم في تربية

السادة الأولاد عبيدهم وإسلامهم ؟ أ يربونهم على دين

الأبائ أم على دينهم دين السادة ؟ ، وماذا واجبكم

تجاه أطفال الأمة الإسلامية ؟ وما جوابكم أمام الله

تعالى إن عنهم سلتم ؟ (وَإِنَّهُ لَازْكُرُكَ أَفَلَا تَلْقَوِيكَ

وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ) (الزخرف - ٤٤)

هذا وسنتكلم في العدد القادم بإذن الله

تبارك وتعالى على أن خطورة الأوضاع السائدة

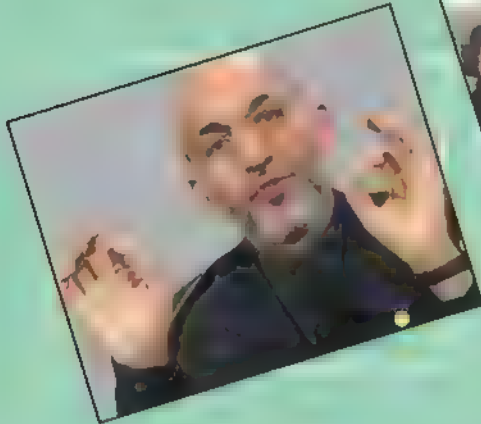
في هذا البلد فوق ما تتصورون وأصعب مما

تفكرون ،

والسلام



حديث انكامير



مع الشهداء



الشهيد ملا عبدالرزاق (نافل)

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ
قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا.
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا
عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ
قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ
وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا {الأحزاب -
22\23}

1- فاز بدرجة الشهادة العالية سيف الإسلام ، والمجاهد الكبير ، والقائد المحنك ، والشاب البطل
ملا عبدالرزاق (نافل) بن السيد ميرحمزة بن المرحوم عظمه الله.
ولادته :ولد الشهيد - رحمه الله تعالى- عام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٤م في قرية (مهرآباد) من مضافات
مدينة (ترين كوت (عاصمة ولاية (أورزجان) ، وهي تقع في وسط أفغانستان في الجهة الشمالية من
ولاية قندهار.

نسبه :كان الشهيد - رحمه الله تعالى- ينتمي إلى بيت شريف في قبيلة (هوتك) (وهي من
قبائل الباشتون المشهورة، وكان أبوه وجده من أعيان القبيلة وكبار رجالات الولاية. ومن الأثرياء
على مستوى المنطقة .

نشأته :إن الشهيد - رحمه الله تعالى- نشأ في بيت شريف ذو سمات

الحضارة النبوية ، وترعرع على حب الإيمان بالله العظيم والجهاد في سبيله، وبدأ رحلته العلمية في
صفوه، فكان يقرأ على المشايخ وينتقل من مسجد إلى آخر في طلب العلوم الشرعية ، ولما بلغ
عنوان الشباب (عشرين عاما) انضم إلى صفوف الجهاد المقدس، واستمر في هذا الدرب حتى
استشهد ولقي ربه الغفور الرحيم .

سيرته :كان الشهيد - رحمه الله تعالى- بحيف الجسم، ريع القامة، طليق الوجه، حسن الخلق، طلق
اللسان، حسن العشرة ، باراً بوالديه، واصلاً لقرابته، قائداً عمتكاً، شجاعاً متواضعاً، محبباً للناس
لا سيما إخوانه المجاهدين .

خلفه :خلف بعده ولدين صغيرين :بنت ،
واين اسمه أحمد تاهز ثمانية سنوات يدرس في مدرسة
العلوم الشرعية ، كما خلف والديه وخمسة إخوة،
وآلانا من تلاميذه المجاهدين الذين رباهم على حب
الله والتضحية في سبيله.

مناصبه :انضم الشهيد - رحمه الله تعالى- إلى
صفوف المجاهدين وهو حديث السن ، لكنه لصداقه
وأمانته ، ولخداقته وبطولته الفائقة بلغ في مدة يسيرة
إلى درجة كبار الرجال، وحسب إلى أمير المؤمنين
وسائر القادة، وعين مرة قائد الفرقة (جريدز) في
ولاية (بكتيا) ثم عين قائد القوات المسلحة في ولاية
(بلخ) و ولاية (قندز) وأصيب بجروح مرتين ثم شفاه
الله ، وكان على منصبه إلى الاحتلال الصليبي بتاريخ
07/12/2001م.

ولما أراد أمير المؤمنين - حفظه الله تعالى-
الكرة على العدو عين - سلمه الله تعالى- لتنسيق
الأمر مجلس الشورى القيادي ، والذي يتألف من
القادة البارزين ، وكان الشهيد - رحمه الله تعالى-



وشرفا ، وكان أبوه وأجداده من العلماء العاملين ،
فلذا سلك أسرته الكريمة طريق التقوى والعلم
والجهاد .

نشأته : (إن الشهيد) محمد بن - رحمه الله
تعالى - نشأ في بيت علمي ذو خلق ودين ، وشب
على حب الإيمان بالله العظيم والجهاد في سبيله ،
وبدا رحلته العلمية في صباه ، ثم استمر في طلب
علوم الشريعة الإسلامية فكان يقرأ على المشايخ
وينتقل من مسجد إلى آخر ومن مدرسة إلى أخرى
حتى انضم في عنقوان شبابه إلى جبهة الحافظ الشهيد
عبدالكريم - رحمه الله تعالى - إبان الاحتلال
السوفيتي ، وكان يشترك في القتال بصفة جندي مطيع

، وأحيانا يوسد له قيادة الكتيبة رغم حداثة سنه ،
علما بأن - جبهة الحافظ الشهيد عبدالكريم - رحمه
الله تعالى - كانت من الجبهات الشهيرة في ذلك
المهد .
سيرته : (كان الشهيد) محمد بن - رحمه الله
تعالى - ضخم الجسم ، ريع القامة ، صبيح الوجه ،
طيبق اللسان ، حسن الخلق ، بارا بوالديه ، قائدا
مدبرا ، شجاعا متواضعا داعيا إلى الله ، صريحا في
كلامه ، يحترم المجاهدين ، ويكرم الضيف ، ويحب في
الله ، ويبغض في الله ، ولا يخاف في الله لومة لائم .

خلفه : خلف بعده ثلاث بنات وابنه عبد
العلي (لأربع سنوات) كما خلف والده وستة إخوة

مضوا في هذا الشورى . كما عين قائدا للقوات المؤمنة في ولاية (أورزجان) وإثر ذلك بدأ جولة
جهادية جديدة ضد المعتدين ، وأخذ زمام قيادة المجاهدين في تلك الولاية فقام بتنظيم قواته وإعداد ما
يحتاجه من الأسلحة والعتاد في أربعة مديريات: دهاود تشارشيني، خاص روزجان. مركز الولاية، ثم
خل - بشجاعته الموهوبة - المعركة الأولى التي وقعت في منطقة (كلشك) قرب الجبل في مديرية
خاص روزجان) وأسفرت المعركة عن تدمير ثمان دبابات وخسائر فادحة في الأموال والأرواح ، وما
صيب أحد من المجاهدين بل رجعوا بفضل الله العلي المتعال سالمين غانمين.

محنته : يقول أحد زملائه (ابن خالته): كنت أنا وهو بعد الاحتلال الأمريكي تعيش في مغارة
لجبل شهرا كاملا، ولم يكن باستطاعتنا أن نخرج نهارا، وكان رجل مؤمن من القرية القريبة إلى
لجبل يأتينا فيأخذنا في ظلام الليل إلى بيته ويقدم ما لديه من الطعام ثم يردنا إلى الغار، لكنه رغم
ذلك كان مطمئنا واثقا بالله رب العلين، ويشجع رفيقه في الغار وكل من يلتقي به ليلا، ويقول:
ستبقى - بإذن الله تعالى - راية الإسلام خافقة مهترة على ربوع البلاد وسيعود العز والجد بنفوز
لمسلمين وهزيمة المعتدين.

شهادته : وفي المعركة الثانية
لنقي المعتدين والعملاء في وادي
(واتي) من مضافات مديرية
(دايتشوفان) ولاية زابل، لكن
العدو استفاد من الطائرات المقاتلة
، فقصفت المنطقة بأسرها ،
واستشهد هو وسبعة عشر شخصا
من إخوانه المجاهدين يوم الخميس
بتاريخ ١٧/٠٧ - رجب - ١٤٢٤ هـ -
١٣٠٩ - ٢٠٠٣ م إن شاء الله وإنا إليه
راجعون.



لشهادته ملا عبدالباقى

2- نال درجة الشهادة العالية المجاهد الشهير ، والشاب التقى ، والقائد البطل ملاعبدالباقى
محمد بن الشيخ محمدعمر بن المرحوم محمد أنور.

ولادته : ولد الشهيد - رحمه الله تعالى - عام ١٣٩٢ هـ - ١٩٧١ م في قرية (تلشكان) مديرية
(بنجواني) ولاية (قندهار) وهي تقع في جنوب أفغانستان ، ونجاورها غربا ولاية (هلمند) وشرقا
ولاية (زابل) وجنوبا دولة باكستان ، وشمالا ولاية (أورزجان).

نسبه : (كان الشهيد) محمد بن - رحمه الله تعالى - ينتسب إلى بطن شريف من بطون قبيلة
كاكرك) وهي من قبائل الباشتون الشهيرة ، والبيت الذي ولد فيه من البيوت الثرية ديننا وعلمنا



بين مجاهد ومتعلم ، ومئات من إخوانه المتحمسين الغيورين على الإسلام وأهله وهم يحبون الشهادة والحياة الأبدية ويرون السلوك في طريق الجهاد الذي مهله لهم الشهيد واجبا ونجاة وعزة ومجدا.

جهاده : لما بدأت الحركة الإصلاحية عام ١٤١٥هـ على أيدي طلبة العلوم الشرعية والجماعة المتدينة المسماة فيما بعد (بالتالبيان) انضم الشهيد - رحمه الله تعالى - سريعا إلى جنود الإمارة الإسلامية ، وعين في أول الوهلة قائد لواء جهادي في ولاية قندهار ، ولما اتسعت رقعة الإمارة عين قائدا عاما للقوات المسلحة في ولاية (نيمروز) ثم قائد لفرقة (60) في سروي و نجراب ، ثم وسد له على التعاقب والترتيب قيادة القوات المسلحة في ولايات نحر ، بغلان ، وباميان ، وأخيرا عين مسؤولا للقوات المسلحة في (قلعة جنكي (في مدينة (مزار) عاصمة ولاية (بلخ) حيث استشهد في قيادته أكثر من ستمائة مجاهد بالقصف



الأمريكي الغاشم.

ولما بدأت

الحركة الجهادية بعد

الاحتلال الأمريكي

جعل ينسق قواته

وينظمها من جديد ،

وعين قائدا

للمجاهدين في

مديريته معروف

شديدة ، ودامت إلى الليل واستشهد أكثر من ستمائة

مجاهد ، وخرج في ظلام الليل هو وثلاثة وعشرون

شخصا فحسب من البرج الذي تصرفوه ، واختفوا

في بيوت الأهالي المسلمين شهرين كاملين ، ثم بعد

تهدة الأوضاع وصل إلى قندهار ، واستمر في الجهاد

مديريته (بنجواني) عنته : أصيب

بجروح أربع مرات:

جرح في صدره في

(موسى قلعة -

هلمند) وجرح في

رقبته في (ديلارام -

نيمروز) وجرح في

رثته وطحاله في

(حصارك لوجر)



وأرضستان التابعة لولاية قندهار ، وأغار على مديرية معروف بتاريخ /يوم الأحد ١٧ - رجب -

١٤٢٤هـ واستشهد في هذا اليوم في قيادته المجاهد الكبير الحافظ عبدالرحيم وسبعة آخرون - رحمهم

الله تعالى - واشترك بعد ذلك في معارك عديدة مثل: معركة مديرية (ديشو) في هلمند ، ومعركة

(شوراك) من مضافات قندهار ، ومعارك (بنجواي - قندهار) عدة مرات ، ثم عين قائد المجاهدين في

مديريته (بنجواني) عنته : أصيب

بجروح أربع مرات:

جرح في صدره في

(موسى قلعة -

هلمند) وجرح في

رقبته في (ديلارام -

نيمروز) وجرح في

رثته وطحاله في

(حصارك لوجر)



إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاقصى.. ثوبلر الانتفاضات

المهندس براهيم عوش

عندما حرر البطل الناصر صلاح الدين مدينة القدس من الفرنجة عام ١١٨٧م حرص على إسكان قبائل عربية حولها لحمايتها في مستقبل الأيام ومنها المجاهدون المغاربة (من تونس والجزائر والمغرب) وبنى هم حياً سمي فيما بعد بحارة المغاربة، وهي الحارة التي دمرها وأزالها من الوجود موسى ديان وزير الدفاع اليهودي المتصرف في عام ١٩٦٧ والتي لم يبق منها سوى الطريق التي توصل إلى بوابة المغاربة في المسجد الأقصى وهي التي قرر المثلث إزالتها لأسباب متضاربة أقربها أن الحفريات تحت الأقصى وحوله قد وصلت إلى مراحل متقدمة في دمه وبنائه الهيكل الثالث المزعوم.

تحركت الجماهير المؤمة في القدس والضفة والقطاع وفي بعض البلاد العربية والإسلامية ولكن التحرك الواضح كان من قبل فلسطيني الـ ٤٨.

أولئك الفلسطينيون الذين نسيهم الكثيرون ولم يعودوا يتذكرون إلا دولة على حدود الـ ٦٧ يتغلزون بها صباح مساء وهي عملياً بعيدة عن التحقيق بسبب الوقائع على الأرض التي أحدثها اليهود في القدس الشرقية والمستوطنات وجدار الفصل وغيرها.

وقد برز من أبطال الـ ٤٨ شباب وكهول وشيوخ عمروا الأقصى بحضورهم المتواصل وخاصة في ساعات الخطر وعلى رأسهم أسد الأقصى الشيخ رائد صلاح الذي نوعه وولدت مؤخرًا بالاستهداف والاعتقال بعد مواجهات يوم الجمعة التي جرح واعتقل فيها العشرات من شباب فلسطين كل فلسطين دفاعاً عن الأقصى بالدماء والأرواح وظهر القمع وانتهاك حرمان المسجد على شاشات التلفاز للعالم جمع وعلى أيدي هؤلاء المختلين المتوحشين الذين يدعو للسلام معهم يومياً الكثير من حكام العرب والمسلمين.

انطلقت الانتفاضات والثورات دفاعاً عن الأقصى في وقت مبكر منذ وعد بلفور حيث أدى مجرد المسّ بمخاطب البراق عام ١٩٢٩ إلى ثورة جاعة تصدى لها الانجليز مكسب الدماء وأساس البلاء في انتداب فلسطين الذين قمعوا ثورات الشعب الفلسطيني وكنوا اليهود بالحجارة من أوروبا وساعدوهم في بناء المستعمرات الصهيونية وفي تسليح أول جيش لليهود (الهجانا) الذي قام بالجازر وطرد ٧٥٠ ألف لاجئ إلى خارج فلسطين عام ١٩٤٨.

ولم يكذب يرم عامان على احتلال اليهود لما تبقى من فلسطين عام ١٩٦٧ حتى قام الأصولي الصهيوني روهان من إسرائيل بحرق المسجد الأقصى في ١٩٦٩/٨/٢١ بما فيه من نور الدين زنكي الذي أحضره معه صلاح الدين الأيوبي بعد تحرير القدس والأقصى.

ولم تتوقف الاعتداءات الصهيونية بعد ذلك فوقع مجزرة الأقصى في ١٩٩٠/١٠/٨ حيث استشهد ١٨ مصلياً وجرح المئات، وفي أيلول ١٩٩٦ افتتح نتنياهو النفق الغربي الأقصى مما أدى إلى انتفاضة النفق سقط فيها سبعون شهيداً بالإضافة لمئات الجرحى.

وعندما قرر شارون الدخول للمسجد الأقصى بالتواطؤ مع رئيس الحكومة باراك في ٢٠٠٠/٩/٢٨ هب الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمون الشرفاء في أعظم انتفاضة دفاعاً عن حرمة المسجد وقدم فيها أكثر من أربعة آلاف شهيد وذلك بعد أن أثنى في العدو الصهيوني ووصلت فيه نسبة الحسائر ٤:١ وهي أعلى نسبة منذ بداية الصراع العربي الصهيوني منذ مائة عام تقريباً.

الأحداث الأخيرة التي مرت بها المنطقة العربية لم تؤد إلى تعرية الولايات المتحدة الأمريكية وإظهار حقيقة أهدافها ونواياها الشريرة فحسب بل أدت كذلك إلى تعرية أدواتها من الأنظمة العربية التي تدن بالتبعية التامة والخضوع الكامل لها، ونتيجة عن ذلك أدركت هذه الأنظمة القمعية بأنها باتت مهددة بالسقوط، مما أدى بزعمائها إلى التحذير من الجحار المنطقة نحو أخطار كبيرة وحث البيت الأبيض الأمريكي على إيجاد تسوية سريعة للصراع العربي الصهيوني.

هذه الأنظمة الخائنة تعلم أنها أدوات رخيصة للمشروع الغربي الذي يستهدف الخضارة العربية الإسلامية، ولا شك أن المتابع للأحداث التي تمر بها المنطقة العربية يدرك تمام أن هذه الأدوات تتكامل وظيفياً مع المشروع الصهيوني لتحقيق الأهداف الغربية بالهيمنة على المنطقة.

فقد حاصرت هذه الأنظمة العراق لسنوات عديدة ومكنت القوات الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية من غزوه والاستمرار في احتلاله، كما أنها لا تزال تحاصر الشعب الفلسطيني وتجوعه وتساهم في كسر إرادته وترويضه.

من سيقطف ثمرة الجهاد في العراق؟

إبراهيم بن عبد الرحمن التركي

كان الجهاد في بلاد المسلمين إبان الاستعمار الغربي يشعله العلماء ويقوم به المجاهدون وعند التحرير يحصد الثمرة الانتهازيون وعلاء الاستعمار كما حدث ذلك في كثير من البلاد الإسلامية فتكون ثمرة هذا الجهاد حكماً علمانياً.

وحتى لا تتكرر هذه المأساة في العراق كان من المهم مراجعة الوضع هناك.

فيعد هزيمة أمريكا في العراق نجدها الآن تسعى لتحقيق ماعجزت عنه عسكرياً بواسطة السياسة.

وبتمثل ذلك بإضعاف عملاء إيران - حتى لا يكون الأمريكان أسرى لدى إيران - وإبراز العلمانيين من البعثيين ليعودوا لحكم العراق تحت رعاية أمريكا وبمسمى الجبهة الوطنية العراقية التي دعا إلى تشكيلها إياد علاوي زعيم الكتلة العراقية.

مع انسحاب معظم القوات الأمريكية والاكتفاء بقواعد عسكرية دائمة والاستيلاء على النفط العراقي عبر المشروع المقدم حالياً للبرلمان لمنح الشركات الأمريكية 70% من النفط العراقي بحجة التنقيب والتطوير وتحت التهديد بإسقاط حكومة المالكي إن لم يقره حلفاؤه في البرلمان.

ومؤشرات ذلك كثيرة منها :

التصديق على جيش المهدي واعتقال قائده (عبد الهادي الدراجي) مع منح أتباعه الفرصة للخروج من بغداد للجنوب وإلى إيران ثم منعهم من العودة لما كانوا عليه في بغداد وهي الصدر عبر محاصرة الحي والتمركز فيه ومحاولة ضبط الحدود مع إيران.

واعتقال عمار الحكيم ابن رجل يراي الأول في العراق لتهديد جناح إيراني الثاني (المجلس الأعلى للثورة الإسلامية)

وكل ذلك بمشاركة فاعلة من المالكي عصى التحالف الشيعي تحت التهديد بإسقاط حكومته وتسفط بعد أن تمهد الطريق للتحالف الجديد بإضعاف التحالف الشيعي وقصصه أجنحته وعلى رأسها جيش المهدي.

ثم العمل على شق الائتلاف الصنوي الحاكم عبر استقطاب حزب الفضيلة للانضمام للتيار البعثي العلماني الجديد بحجة "لهورة مشروع وطني لتشكيل حكومة بعيدة عن التحالفات الطائفية".

وظهور الجبهة الوطنية العراقية التي دعا إلى تشكيلها إياد علاوي وأعلنت جبهة التوافق السنية الانضمام لها .

وقام علاوي مؤخراً بجولة إقليمية بدأها من العاصمة الكويتية مروراً بالسعودية ومصر ، لحشد الدعم للقضية العراقية لإيجاد حل لما يحدث في العراق من كوارث " كما قال وكشف رئيس الوزراء الأسبق عما قاله بمشروعين لإعادة التوازن ، «يتبنى الأول جبهة وطنية تعمل من أجل وحدة أبناء العراق بغض النظر عن التماثلهم، والثاني عقد مؤتمر إقليمي دولي في تركيا الشهر المقبل تشارك فيه جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي».

وحتى لا تفسد إيران هذا المحط الجديد تم القبض على خمسة من أكبر رؤوس مخابراتها في العراق بالهجوم على قنصليتها في أربيل وقبله القبض على آخرين ببغداد مع إرهاب الإيرانيين بقرب ضربة جوية أمريكية قاصمة لهم .

فكان لذلك أثر كبير في عدم وجود رد فعل صنفوي ضد هذه التحركات والتصرفات الأمريكية.

وفي الجانب السلي ظهرت معالم صفقة هذا التيار الجديد من خلال صمت البعثيين المشاركين في العملية السياسية (جبهة الحوار بقيادة صالح المطلق) على إعدام صدام مع ملاحظة أن التيار العلماني البعثي لم يكن راضياً عن توجهات صدام الأخيرة نحو الإسلام.

ثم دخول البعثيين مع التيار الجديد الذي يتشكل الآن . وانشقاق حزب البعث بعد عقده لمؤتمره في سوريا بين الرافضين للاحتلال والراغبين في الدخول في التيار الجديد والحديث عن إطلاق البعثيين المسجونين لدى الاحتلال من مؤشرات هذا التحول.

أما الحزب الإسلامي فقد انضم أيضاً للتيار الجديد بعد أن لزم الصمت أيضاً على إعدام صدام رغم غضب السنة عبر العالم ليؤكد وجود صفقة ألزمته الصمت



وهناك محاولات أمريكية جديدة للتفاوض مع المقاومة تمثلت في اعتراف القائد الأمريكي الجديد في العراق الجنرال "بتريروس" بفشل الحل العسكري بالإضافة إلى دعوة الحزب الإسلامي للتفاوض مع المقاومة وتوحد المقاومة بقوي موقفها التفاوضي ويجعلها الطرف الأهم وقد يكون الوحيد أمام أمريكا في العراق.

يلي ذلك مقترح الاجتماع بين المقاومة وبين هيئة علماء المسلمين عبر مجلس شوري مشترك بينهم لتكون الهيئة هي الجناح السياسي للمقاومة لسابقتها في الدفاع عن السنة وأنها الأكثر قبولاً بين السنة والأكثر مكانة عند الدول العربية والعالمية ولوجود كيان ظاهر لها في الميدان العراقي وخارجه.

ويعيق الوحدة بين الهيئة والمجاهدين كون الهيئة ذات خلفية فكرية إخوانية والمجاهدون في عمومهم من خلفية سلفية لكن إن لم يجتمع هؤلاء فالتبديل حكم علماني بعثي فأى الحائزين تريدون ؟

ولكم أسوة في مثل هذا الاجتماع في المحاكم الإسلامية بالصومال وما حققه ذلك الاجتماع من نجاح عظيم.

وإذا أمكن لحماس وفتح الاتفاق على برنامج واحد أفلا يمكن للمقاومة والهيئة فعل ذلك وهم جميعاً سلاميون ؟

وبعد اجتماع السنة من سياسيين ومجاهدين فمن المهم كسب التيار الذي لم يتسوث بدماء السنة والعمالة للاحتلال وإيران كالمراجع الشيعي جواد الخالصي وأحمد حسني البغدادي والقبائل الشيعية الراقضة لعملاء إيران لتكوين حلف عراقي يقف أمام تقسيم العراق وأمام الحلف البعثي العلماني الأمريكي الجديد الساعي للاستيلاء على ثمرة الجهاد والله المستعان.



وفي الجانب الكردي نجد أن هذا التحالف البعثي العلماني الجديد في طريقه لأن يعزز بانضمام نصف حصة التحالف الكردستاني في مجلس النواب، من خلال إشراك مسعود البارزاني في هذا التحالف. ولعدم هذا التيار البعثي العلماني الجديد عقدت أمريكا مؤتمر بغداد مع دول الجوار أما مشكلة أمريكا الكبرى مع المقاومة فكان الحل عبر كسب عامة السنة بتخليصهم من مذابح ميليشيات الصفويين بعدما حققت أمريكا ما أرادت من سماحها لتلك الميليشيات بذهاب السنة وهو اقتناعه بأن تيار أمريكا العلماني أرحم لهم من حكم الصفويين .

كما استغلت أخطاء بعض المجاهدين (التقرس بالسنة وبمنهم والشدة مع الناس وقتل المخالفين حتى من المجاهدين وفرض الإتاوات على السنة بحجة دعم الجهاد وفرض أوامرهم على الناس رغم قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه (من بايع رجلاً على غير مشورة من المسلمين ، فلا يتابع هو ولا الذي بايعه ، تغرة أن يقتل) رواه البخاري برقم 6830 أي خوف وقوعهما في القتل قال ابن حجر في فتح الباري: أي حذراً من القتل ، وهو مصدر من أغرته تغريراً أو تغرة ، والمعنى أن من فعل ذلك فقد غرر بنفسه وبصاحبه وعرضهما للقتل.) فاستغلت هذه الأخطاء لكسب السنة لصالح هذا التيار البعثي العلماني وكان أبرز معالم ذلك، التحول المتزايد بين العشائر من حاضنة للمجاهدين إلى محاربة لهم والتي كان آخرها انضمام عشيرة البو ذياب وعشيرة كرمان الجزيرة لمجلس إنقاذ الأنبار الذي يزعم أنه يساعد فصائل المقاومة الباقية في قتال الاحتلال، لكنه يرفض



توجد من هذا النوع من المجاهدين في مدن الأنبار.

ولتكون العشائر هي الممثل للسنة في التيار الجديد مستفيدة من العصبية القبلية والإغراءات المالية والخوف من الصفويين.

أما موقف الجماعات الجهادية العراقية من هذه التحولات فهو أنها وقعت بين نارين : فوقوفها مع هذا النوع من المجاهدين في قتالها مع العشائر سيدخلها في صراع مع لأهل ويحملها مسؤولية أخطاء هذه الفئة .

وسكوته عن حرب العشائر سيعطي من شأن العشائر لتكون بدلاً في حكم السنة عن الجماعات الجهادية ولتؤكل كما أكل الثور الأبيض فتصطر حينها تلك الجماعات للانزواء والصمت ليكطف ثمرة الجهاد البعثيون العلمانيون.

والحل ؟

يجب تدارك الموقف قبل ضياع الثمرة وتنمية روح المبادرة لدى علماء العراق ومجاهديه بدلاً من انتظار الأعداء ليبادروا ونكتفي بردود الأفعال

وأول ما يجب في ذلك هو الاجتماع والوحدة بين الجماعات المجاهدة العراقية وعلى رأسها الجيش الإسلامي وجيش المجاهدين وأنصار السنة التي بينها من العوامل المشتركة ما يؤولها لذلك.

في الأسابيع القليلة القادمة تغيرات دراماتيكية ، فقد تتحقق في العام ٢٠٠٧ نقطة الانكسار.

الناتو يتوقع ربيعاً "صعباً" بأفغانستان (CNN)

وسترکز ملیشیات طالبان جهودها على خفض الدعم الشعبي لحكومة الرئيس حامد کرزاي، وفق ما نقلت الأسوشيتد برس عن العقيد توم كولینز، الناطق باسم "إيساف" - قوة المساعدة الدولية في استتباب الأمن - التي يفودها الناتو.

وأضاف "نعلم أن قوات طالبان تركز على بعض مناطق الجنوب" منها
أوروزغان وقندهار وهلمند وبعض مناطق الجنوب الغربي.

واستردت قوات الأمن الأفغانية، وبدعم من الناتو، "بكوّة" دون مقاومة فيما لازالت "موسى قلعة" خاضعة تحت سيطرة طالبان.

وصرح "أورتيجا" قائلاً: "سنكون أول المهنيين للرئيس "بوش" إذا كان صادقاً في حديثه الدائم عن السلام، غير أنّ العكس دائماً ما يحدث! بدليل إصراره على بقاء القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان، حسب ما ذكرته صحيفة "اليونيفرسال" الفنزويلية.

ودعا "دانيال أورتيجا" رئيس
نكارهوا، نظيره الأمريكي إلى توجّه

تلك الملايين التي تنفقها الولايات

برلمانيون أسبان يطالبون بسحب القوات الإسبانية من أفغانستان

وكالة "أوروبا برس": طالب "أنطونيو روميرو" عضو الاتحاد اليساري بالبرلمان الأندلسي، رئيس الوزراء الإسباني "خوسيه ثاباتيرو" بسحب القوات من أفغانستان، وعدم الخضوع لابتزازات الرئيس الأمريكي "جورج بوش".

وأشار "روميرو" إلى أنه يجب أن يقوم رئيس الوزراء بسحب القوات الإسبانية المنتشرة في أفغانستان، وعدم الانصياع وقال عضو الاتحاد اليساري سابقاً من حديث الرئيس "بوش" عن السلام: "كيف نثق في أنه يدافع عن السلام، ونحن نشاهد بأعيننا ما يحدث والرضوخ للابتزازات الأمريكية، مؤكداً أن سحب القوات المنتشرة غربي أفغانستان، سيقول بنسبة تزيد عن ٩٠% من فرص احتمال تعرّض إسبانيا لما وصفه بـ "هجوم إرهابي"، حسب ما صرح به لوكالة "أوروبا برس". في العراق وأفغانستان"، على حد قوله.

إن جماعته أجرت اتصالات مع زعماء طالبان عام ٢٠٠٣ ووافقت على المشاركة في الجهاد ضد القوات الأمريكية، وأضاف حكمتيار أن الجهاد حقق نتائج جيدة. إلا أنه تراجع تدريجياً لأن "عناصر طائفية داخل طالبان رفضت فكرة النضال المشترك ضد المعتدي"، وكشف حكمتيار عن أن قواته تقوم حالياً بعمليات محدودة، والسبب في ذلك يعود جزئياً إلى ضعف الموارد، لكن حكمتيار الذي كان يتحدث من مكان مجهول أصر على أنه لا يزال يمتلك جمعا كبيرا من

حکمتیار ټیځې تعاون ته طالبان ویتعاون مع کرزاي
 الوطن س / قال قلب الدين حکمتیار أحد زعماء الجماعات
 المسلحة الأفغانية إن قواته أوقفت التعاون مع حركة طالبان.



من مراسلي الصمود

تقارير ميدانية

ولاية زابل الأحد ١ من صفر ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧-٢٠١٨ م

إسقاط طائرة مروحية أمريكية في زابل

لقي ثمانية جنود أمريكيين مصرعهم وأصيب ١٤ آخرون إثر تحطم مروحياتهم العسكرية جنوبي أفغانستان. وحسب ما أفاد مراسلنا من ولاية زابل إن المجاهدون تمكنوا من إسقاط الطائرة المروحية بعد استهدافها بواسطة المضادات الجوية وقد اعترفت القوات الأمريكية بسقوط إحدى مروحياتها من نوع هليكوبتر في جنوبي أفغانستان.

وأوضح أحد شهود عيان أن الطائرة أسقطت قرب طريق في منطقة شاه جوي في إقليم زابل.

تدمير ثلاث دبابات أمريكية بـ "زابل"

* نجح المجاهدون في تدمير ثلاث دبابات للاحتلال الأمريكي وإسقاط عدة جنود قتلى في معارك شرسة اندلعت في ولاية زابل، جنوبي أفغانستان، عقب وقوع قافلة للاحتلال في كمين للمجاهدين. وكانت قافلة عسكرية أخرى للاحتلال الأمريكي قد وقعت في كمين نصبه المجاهدون في منطقة "دای جوبان" في الولاية.

نفسها، وبعد وقوع القافلة في الكمين اندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استمرت ثلاث ساعات، وفي الأخير نجحوا المجاهدون في تدمير ثلاث دبابات أمريكية بصواريخ (RPG7) وقتل من كان على متنها من جنود الاحتلال.

تدمير دبابتين أمريكيتين ومقتل أفرادهما في اشتباكات بزابل

* دمر المجاهدون دبابتين أمريكيتين، في هجوم استهدف قوات الاحتلال والقوات الأفغانية الموالية لها في منطقة فقير زو بمديرية ارغنداب بولاية زابل، ووقعت اشتباكات بين الجانبين عقب الكمين، واستمرت لمدة أربع ساعات؛ مما أسفر عن "تدمير دبابتين للعدو وقتل فيهما عدد من المحتلين والعملاء الأفغان"، من جانبها قصفت القوات الأمريكية المنطقة التي شهدت الهجوم، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الأهالي، كما جرح لثان من المجاهدين في تلك الاشتباكات ثلاثة كمان للمجاهدون تقتل عدة جنود أفغان بـ "زابل"

* نصب المجاهدون ثلاث كمان للجيش الأفغاني السوالي للاحتلال في ولاية زابل، ما أدى إلى تدمير عربة عسكرية وإعطاب أخرى ومقتل العديد من الجنود، وكان أربعة من جنود الجيش الأفغاني السوالي للاحتلال قد قتلوا، في كمين نصبه المجاهدون في منطقة "بولان" بمديرية ارغنداب بولاية زابل، وأدى إلى تدمير سيارة للجيش الأفغاني ومقتل طاقمها المكون من أربعة جنود.

* وفي سياق ذي صلة، نفذ المجاهدون هجوماً آخر بواسطة عبوة ناسفة زرعت من قبل على طريق بمنطقة "شاجوي" أدى إلى تدمير سيارة للجيش ومقتل طاقمها.

ولاية "هلمند" السبت ١٤٢٨/٠٢/٠٧ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٤

إسقاط طائرة نقل عسكرية للناتو في "هلمند"

تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة نقل عسكرية تابعة لقوات الناتو بواسطة صاروخ أرض - جو في ولاية هلمند جنوب أفغانستان. وأفاد مراسلنا من مكان الحادث إن النيران اشتعلت بالطائرة، وتحولت إلى كتلة من النار وسقطت بمنطقة نوزاد بهلمند، وأضاف أن حطام الطائرة والجثث المتفحمة لجنود الاحتلال ما زالت موجودة حتى الآن في موقع الحادث.

وأشار المراسل إلى أن الكثير من الأهالي تجمعوا في موقع سقوط الطائرة لمشاهدتها.

سقوط قتلى وجرحى في هجوم على قوات الاحتلال بـ "هلمند"

أفاد مراسلنا من ولاية هلمند أن عدداً غير محدد من عناصر قوات الاحتلال سقطوا بين قتلى وجرحى في سلسلة انفجارات بعبوات ناسفة بولاية "هلمند" جنوبي أفغانستان. وقال المراسل: "إن مجاهدي الإمارة الإسلامية دمروا دبابة لقوات الاحتلال وسيارة "لاندكروزر" لعملائها الأفغان في قرية خاركو بمديرية جرمسير في ولاية هلمند بواسطة ألغام مزروعة في الطريق واحدة تلو الأخرى.

وأوضح أن الانفجارات، أسفرت عن إلحاق خسائر فادحة في صفوف العدو وأسقطت عدداً من القتلى والجرحى، لكن لم تصل معلومات دقيقة حول حجم الخسائر.

كابل تعترف باستيلاء المجاهدين على ٣ مديريات في هلمند

أكد وزير الدفاع الأفغاني العميل الجنرال عبد الرحيم وردك رسمياً أمام مجلس شيوخ أفغانستان، أن ٣ مديريات في ولاية هلمند تسيطر عليها المجاهدون وتنقذ فيها أحكامها. واعترف العميل الأفغاني -في تطور هو الأول من نوعه- بأن مديرية "موسى قلعة" و"خانشين" ومديرية "ديشو" القريبة من الحدود الباكستانية تسيطر عليها المجاهدون، كما ارتكبت قوات الاحتلال التابعة للناتو مجزرة جديدة بحق المدنيين الأفغان، راح ضحيتها أكثر من ١٢ شخصاً، بينهم نساء وأطفال، في قصف وحشي استهدف إحدى مديريات ولاية هلمند الجنوبية.

وقال أحد شهود عيان إن طائرات الناتو قصفت بوحشية المناطق السكنية في مديرية "جرمسير" بولاية هلمند؛ ما أدى إلى استشهاد ١٢ مدنياً من سكان المنطقة.

وكان من بين الضحايا أكثر من خمسة من النساء والأطفال، وبينهم ستة من عائلة واحدة.

وكانت قوات الاحتلال الأمريكية والتابعة للناتو قد ارتكبت خلال الأيام القليلة الماضية عدة مجازر بحق المدنيين الأفغان راح ضحيتها عشرات الأشخاص، بينهم أطفال ونساء.

ولاية ننجرهار الأحد ١٤٢٨/٠٢/٠٨ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٥

إسقاط مروحية أمريكية شرق أفغانستان

تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة عسكرية شرق أفغانستان، إلا أن بيان عسكري أمريكي ادعى بأن الطائرة تحطمت بعد حدوث عطل ميكانيكي.

وحسب وكالة "أنوشيتيد برس"، قال بيان القوات الجوية الأمريكية: إن الطائرة العسكرية الآلية من طراز "إم كيو - ٦"، والتي تعمل بدون طيار، قد سقطت محطمة على مسافة ٦٠ ميلاً شمال شرق مدينة جلال أباد في إحدى المناطق البعيدة بهذه المنطقة. وزعم بيان القوات الجوية الأمريكية أنه لا توجد دلائل عن إسقاط هذه الطائرة.

ولفتت الوكالة إلى أن الولايات المتحدة وقوات الاحتلال التي تقودها منظمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان تعتمد بشدة على استعمال قوة السلاح الجوي في المراقبة وتنفيذ العمليات العسكرية ضد المجاهدين.

يشار إلى أن المجاهدون يستهدفون الطائرات الأمريكية في أفغانستان وقد تمكنوا بفضل الله من إسقاط عشرات الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها من طائرات قوات التابعة لحلف الشمال الأطلسي في الآونة الأخيرة.

هجوم استشهادي يدمر دبابتين أمريكيتين بولاية "ننجارهار"

* - قام أحد أبطال الإمارة الإسلامية بتنفيذ هجوم استشهادي على قافلة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي، بمنطقة "تورخم" الحدودية، بين أفغانستان وباكستان على شارع "تورخم - جلال أباد" الرئيس، والبطل الاستشهادي - والذي كان يرفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية - اصطدم بسيارة محملة بالمتفجرات في وسط قافلة القوات الأمريكية.

وكان شدة الانفجار دمرت دبابتين وحولتهما إلى كتلة من النار، ما أدى إلى مقتل جميع طاقم الدبابتين، وجرح عدد آخر من عناصر القوات الأمريكية، ومن هول الهجوم - قامت القوات الأمريكية بإطلاق النار بشكل عشوائي على المواطنين.

وحسب ما أفاد مراسلنا أن إطلاق النار الأمريكي أسفر عن استشهاد أكثر من (٣٥) وجرح آخرين.

ولاية كابل (العاصمة) الاثنين ١٤٢٨/٠٢/٠٩ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٦

مقتل ١٨ في انفجار باجرام

أفاد مراسلنا من العاصمة كابل أن الانفجار الذي وقع قرب قاعدة باجرام الأمريكية بأفغانستان أوقع من ١٨ إلى ٢٠ قتيلًا. وقد صرحت الداخلية الأفغانية العميلة، أن الانفجار أسفر عن مقتل ٣ جنود أجانب، و ١٥ أفغانياً.

وقد وقع الانفجار قرب أكبر القواعد الأمريكية في أفغانستان أثناء زيارة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني لها، وتقع قاعدة باجرام على بعد ٦٠ كيلومتراً شمالي كابل.

مقتل وجرح دبلوماسيين أمريكيين في هجوم بكابل

دمر المجاهدون سيارتين تابعتين للسفارة الأمريكية في أفغانستان مما أدى لقتل وجرح من فيهما، وذلك في هجوما استهدف قافلة لسفارة الاحتلال شرقي العاصمة كابل.

وقد أفاد مراسلنا من كابل أن الانفجار الذي وقع في طريق بولي شرخي بالعاصمة الأفغانية دمر سيارتين، مشيراً إلى أن شهود عيان أكدوا وقوع إصابات وقتلى .

ومن جانبه اعترف مصدر للاحتلال الأمريكي بإصابة نائب سفير الاحتلال بالإضافة إلى عدد من العملاء المتعاونين مع القوات المحتلة ولاية "كونار" الثلاثاء ١٤٢٨/٠٢/١٠ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٧

مقتل تسعة جنود أمريكيين في هجوم بولاية "كونار"

تمكن المجاهدون من قتل ١٤ شخصاً، بينهم تسعة من عناصر قوات "التحالف"، إثر هجومين منفصلين بولاية "كونار" شرقي أفغانستان.

وكان المجاهدون قد شنوا هجوماً على قاعدة عسكرية مشتركة للقوات الأمريكية والأفغانية؛ ما أسفر عن مقتل تسعة من الجنود الأمريكيين، كما شنوا هجوماً آخر على مقر للشرطة الأفغانية، وقتلوا كل من كان فيه، ومن بينهم قائد الشرطة "دوستم محمد".

قتلى وجرحى بهجوم دمر موقعا للجيش الأفغاني بـ "كنر" شن المجاهدون هجوماً كبيراً استهدف موقعا عسكرياً للجيش الأفغاني - الموالي للاحتلال - بولاية "كنر"، شرقي أفغانستان، ما أدى إلى تدمير الموقع ومقتل وإصابة عدد من أفراد وفراز الباقين.

وأورد مراسلنا نقلاً عن شهود عيان أن قوات المجاهدين هاجمت - بالصواريخ والأسلحة الرشاشة - موقعا للجيش الأفغاني في منطقة "سركاوا" القريبة من مركز ولاية "كنر".

وقد أدى الهجوم إلى قتل وجرح عدد من عناصر الموقع العسكري، الذي اندلعت فيه النيران، فيما فر باقي الجنود مخلفين كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وكان المجاهدون قد خاضوا - خلال الفترة الماضية - عدة معارك شديدة ضد قوات الاحتلال الأمريكية والتابعة للناثو، والقوات الأفغانية الموالية للاحتلال في الولاية نفسها، وتمكنوا من السيطرة على مناطق شاسعة في أفغانستان .

ولاية بكتيا الأحد ١٤٢٨/٠٢/٠٨ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٥

مقتل ثلاثة جنود أمريكيين بولاية "بكتيا"

أفاد مراسلنا من ولاية بكتيا أن ثلاثة جنود أمريكيين قتلوا - في كمين نصبه المجاهدون لقوات الاحتلال الدولية في هذه الولاية، وكان المجاهدون قد نصبوا كميناً، على طريق مرور قافلة عسكرية أمريكية في مديرية (أرجون) بولاية "نفسها"، وأسفر الكمين عن تدمير دبابة تابعة لقوات الاحتلال وقتل فيها ثلاثة جنود محتلين، وجرح جندي آخر بجروح بالغة.

ولاية بلخ - الأربعاء ١١ من صفر ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٠

قصف مركز القوات الاحتلال بولاية بلخ

قام المجاهدون بقصف المركز التابع لقوات الاحتلال الأمريكية في ولاية بلخ شمال أفغانستان بعدد من الصواريخ، وذكر أحد شهود عيان أن النيران اشتعلت بالمركز بعد استهدافها بالصواريخ من نوع BM12، ولم تتوافر أية معلومات بعد عن خسائر الاحتلال حتى الآن.

وتعد هذه رابع عملية من نوعها من بداية العام الميلادي الجاري.

ولاية "قندهار" الخميس ١٤٢٨/٠٢/١٢ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠١

تدمير دبابتين في هجوم استشهادي بقندهار

دمرت دبابتان تابعتان لقوات الناثو، وسقط طاقمهما بين قتيل وجريح، في عملية استشهادية شهدتها ولاية "قندهار" جنوبي أفغانستان نفذ أحد عناصر الإمارة الإسلامية ويدعى "نور الله" عملية استشهادية على قافلة لقوات الناثو في مدينة قندهار، حين كانت على وشك الدخول إلى مبنى الاستخبارات، الواقع في المدينة الجديدة.

وكان مسئول محلي بالحكومة الأفغانية الموالية للاحتلال قد أعلن أن تسعة مدنيين أفغان قتلوا، في غارة شنتها قوات الاحتلال على منزل شمال العاصمة كابول.

المجاهدون يقصفون قاعدة أمريكية شمالي كابول
قام المجاهدون باستهداف قاعدة أمريكية في مركز ولاية "كابيسا" شمالي كابول بـ ٦ صواريخ من نوع "صفر ٢٠".

والحمد لله إن الصواريخ الستة أصابت أهدافها داخل قاعدة القوات الأمريكية المحتلة قرب مدينة "محمود راقى" مركز ولاية "كابيسا"، وقد صعدت أعصدة الدخان من داخل القاعدة، وحلقت الطائرات المروحية في سماء المدينة.

هذا، ولم تصلنا معلومات دقيقة حول الخسائر في صفوف القوات الأمريكية.

ولاية خوست - الأحد ١٤٢٨/٠٢/١٥ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٤
قصف يوقع عشرة من جنود الناتو بين قتل وجريح بـ "خوست"
قصف المجاهدون مطار خوست - الذي تتخذه قوات الاحتلال التابعة للناتو مقراً لها - بشمانية صواريخ ما أدى لمقتل وإصابة عشرة جنود على الأقل، وتدمير مستودع للأسلحة.

وقد أطلقت قوات المجاهدون ثمانية صواريخ من طراز "BM"، استهدفت مطار مدينة "خوست" في الولاية التي تحمل الاسم نفسه، جنوب شرقي أفغانستان.

و قد أدى القصف إلى اندلاع حريق كبير في محيط المطار. وأكد مراسلنا - نقلاً عن بعض عمال المطار - أن نحو عشرة من جنود الناتو سقطوا بين قتل وجريح، فيما أسفر سقوط أحد الصواريخ على مستودع للأسلحة عن تدميره بالكامل.

ولاية كندز - الاثنين ١٤٢٨/٠٢/١٦ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٥
مصرع سبعة من القوات الأفغانية في هجومين بـ "كندز"
قتل ثلاثة جنود أفغان عندما هاجم المجاهدون نقطة تفتيش أمنية عند منطقة "بالاحصار" داخل ولاية "كندز" شمالي أفغانستان.

كما تمكن المجاهدون من شن هجوم آخر وأسفر أيضاً عن تدمير النقطة الأمنية.

* وفي الولاية نفسها، هاجم المجاهدون سيارة للشرطة الأفغانية في مديرية "خان آباد"، ما أدى إلى مقتل أربعة من رجال الشرطة. وفي حادث آخر أطلق المجاهدون عدداً من الصواريخ على مطار "كندز"، ولم تتوفر معلومات عن خسائر القصف.

* كما هاجم المجاهدون دورية لقوات الاحتلال في مديرية "جهار دره" بالولاية نفسها، ولم يتسن معرفة خسائر الاحتلال جراء هذا الهجوم.

ولاية ساري بول - الثلاثاء ١٤٢٨/٠٢/١٧ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٦
مقتل ألماني شمال أفغانستان

أعلنت المنظمة العالمية للمساعدة ضد المجاعات أن أحد العاملين بها لقي حتفه في إحدى مناطق الشمال الأفغاني وحسبما نقلته مجلة "دير شبيجل" الألمانية، صرحت "سيمون بوت" الناطقة باسم المنظمة العالمية للمساعدة ضد المجاعات أن مواطناً ألمانياً يعمل لديها قد قتل في إقليم ساري بول شمال أفغانستان.

كما أعلنت الشرطة المحلية العميلة للإقليم على لسان رئيسها "ساميان" أن القاتل الألماني كان برفقة ثلاثة من زملائه الأفغان بالقرب من قرية "ميرزا" حينما اقترب منه اثنان وقاما بإطلاق الرصاص عليه.

وقد أسفر الهجوم عن تدمير دبابتين لتلك القوات، وكان مصير ركابهما بين قتل وجريح، كما قتل أربعة رجال من عناصر الشرطة الأفغانية كانوا واقفين عند بوابة المبنى.

وبعد ذلك قامت قوات الاحتلال - وكما اعتادت - بفتح النيران بشكل عشوائي على المدنيين، حيث استشهد أحد المواطنين على الفور.

تدمير دبابية للناتو بإشتباكات في "قندهار"

* نجح المجاهدون في التصدي لهجوم القوات الناتو، والقوات الأفغانية العميلة، في ولاية "قندهار" الجنوبية، وتمكنوا من تدمير دبابية للاحتلال، وقتل وإصابة طاقمها.

وأفاد مراسلنا من قندهار إن قوات الاحتلال التابعة للناتو، والقوات الأفغانية الموالية لها، هاجمت مناطق المجاهدين في "ناهري كاري"، بمنطقة "ز هاري" في ولاية قندهار، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين الجانبين.

وأضاف: إن المجاهدين تصدوا للقوات المعتدية، وأجبروها على التراجع، مؤكداً تدمير إحدى دبابيات الاحتلال، ومقتل وإصابة جميع الجنود الذين كانوا على متنها.

كما أن اثنين من المجاهدين أصيبوا بجروح في هذه الاشتباكات.

ولاية "نيمروز" الجمعة ١٤٢٨/٠٢/١٣ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٢

مقتل خمسة من حراس رئيس أمن ولاية "نيمروز"

نصبوا المجاهدون كميناً لرئيس أمن ولاية "نيمروز" المدعو "أسد خان"، في منطقة "مينار" بمركز ولاية "نيمروز"، وتمكنوا من تدمير سيارة "أسد خان" - خلال الهجوم -، وقتلوا خمسة من حراسه، ولم تتوفر معلومات دقيقة حول مقتله في الحادث - حتى الآن، ويبدو أنه توفي - فيما بعد - بمستشفى مدينة "نيمروز"، نتيجة إصابات شديدة هذا، وكان المجاهدون قد تمكنوا - في شهر يناير الماضي - من بسط الأمن على أحد الطرق في ولاية نيمروز، وذلك من خلال القضاء على مجموعة من قطاع الطرق هناك.

وعندما علموا المجاهدون بوصول الشكاوى من أهالي منطقة "تاجريشك" بولاية "نيمروز" بأن مجموعة مكونة من سبعة أشخاص يقومون بسرقات منظمة في المنطقة، وخاصة على طريق "هلمند - نيمروز" العام، فقامت مجموعة منهم بتفتيش المنطقة، ونصبت كميناً على الطريق لهؤلاء المجرمين، وبعد مقاومة قصيرة مع المجاهدون قتل جميع أفراد المجموعة، وعثر بحوزتهم على مبالغ مالية، وأشياء ثمينة، تم سرقتهما من أهالي المنطقة، وقد ردت أموال الأهالي من قبل المجاهدين.

ولاية "كابيسا" السبت ١٤٢٨/٠٢/١٤ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٣
تدمير سيارتين للاحتلال الأمريكي في "كابيسا"

تمكن المجاهدون عن تدمير سيارتين لقوات الاحتلال الأمريكي في ولاية "كابيسا" القريبة من العاصمة "كابول"، ما أدى لمقتل جميع الجنود الذي كانوا على متنتهما، فيما رد الاحتلال بقصف المدنيين. وقد قامت قوات المجاهدين بتنفيذ هجوم على سيارتين تابعتين لقوات الاحتلال الأمريكي في قرية "تيو" بمديرية "انجراب" في ولاية "كابيسا".

وقد أسفر الهجوم عن تدمير السيارتين بالكامل، ومقتل جميع ركابهما.

وقد قامت قوات الاحتلال - عقب الهجوم - بشن قصف جوي غادر على منازل المواطنين الأبرياء، ما تسبب في استشهاد وجرح عدد من الأهالي، وتدمير منازلهم.

أسر خمسة جنود أفغان بعد أن تركتهم قوات الاحتلال الأمريكية وفرت من المنطقة.

واقادوا المجاهدون الجنود الأفغان الخمسة الأسرى إلى مركزهم تمهيداً لمحاكمتهم أمام المحكمة الشرعية لهم.

إغتيال مدير المخابرات باروزجان

* نجح المجاهدون في اغتيال أحد مديري المخابرات الأفغانية، الموالية للاحتلال، في ولاية أروزجان جنوب أفغانستان.

وقد قتلوا مدير الاستخبارات في مديرية أروزجان، المدعو جعفر، بالقرب من مركز المديرية في ولاية أروزجان.

وصفوا المجاهدون مدير الاستخبارات في مديرية أروزجان بأنه كان "مخلصاً" للأمريكيين ومعروفاً بالتجسس لصالح قوات الاحتلال.

فضلاً عن تعذيب المجاهدين الأفغان، مشيرين إلى أن اغتياله جاء عقاباً له على أعماله بعد تعقب طويل من جانب المجاهدين.

ولاية هيرات - الجمعة ١٤٢٨/٠٢/٢٠ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٩

تدمير دبابة للناتو بولاية هيرات

دمر المجاهدون دبابة تابعة لقوات الناتو بانفجار لغم في ولاية هيرات، فيما لحقت خسائر فادحة بقوات الناتو في هذا الهجوم.

وذكر مراسلنا من ولاية هيرات أن قوات الناتو وثرافقها القوات الأفغانية هاجمت مراكز المجاهدين في مديرية بشنون بولاية هيرات، وعلى الفور قامت قوات الإمارة الإسلامية بالرد عليهم.

وأوضح المراسل أن الهجوم المضاد للمجاهدين أسفر عن إلحاق خسائر فادحة بالقوات المشتركة الأمر الذي أجبرها على التراجع.

وقد استمرت المعركة قرابة ساعة واحدة ولحقت بالعدو خسائر فادحة، لم يتضح حجمها، فيما لم يصب أي أحد من المجاهدين باضرار.

وعلى صعيد آخر دمرت دبابة لقوات الناتو بشكل كامل بولاية هيرات جنوبي أفغانستان.

عندما كانت قافلة عسكرية تمر بالقرب من مبنى ولاية هيرات عند النقطة الأمنية الثانية عندها انفجر لغم مزروع من قبل المجاهدين، مما أسفر عن تدمير الدبابة بالكامل وسقوط جميع ركبها بين قتيل وجريح.

كما لحق بالنقطة الأمنية أيضاً أضرار شديدة حيث قتل وجرح عدد من الجنود.

ولاية غزني - ١٤٢٨/٠٢/٢٢ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/١٠

هجوم استشهادي يستهدف قافلة للناتو بولاية غزني

شن المجاهدون هجوماً استشهادياً على إحدى القوافل التابعة لقوات حلف شمال الأطلسي في ولاية غزني.

هذا، ولم ترد تفاصيل عن طبيعة العملية الاستشهادية أو حجم الخسائر في صفوف قوات الاحتلال الدولية في أفغانستان، وفق ما أقام مراسلنا من هناك.

يأتي هذا الهجوم بعد ساعات قليلة من إشارة هيئة الأركان العليا للقوات المسلحة الإسبانية إلى تمكن المجاهدين من تطوير كفاءتهم العسكرية، وخاصة أنهم تمكنوا من استحداث نوع متطور من متفجرات ذات قدرة تفجيرية عالية، حسب ما ذكرته صحيفة "إي.بي.تي" الإسبانية.

ولاية لوجر - ١٤٢٨/٠٢/٢٣ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/١١

مقتل ١١ شرطياً بولاية لوجر

أفاد مراسلنا من ولاية لوجر إن أكثر من ١١ جندياً من جنود الجيش الأفغاني العميل قتلوا في مواجهات شرسة بمنطقة (كلنجار) في ولاية لوجر، وأضاف المراسل أن المجاهدين هاجموا دوريات تابعة للجيش، بالقرب من السوق الرئيس بمنطقة كلنجار، بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن مقتل ١١ جندياً عميلاً وجرح عدد آخر، ودمرت اثنتان من سياراتهم.

وأضاف رئيس الشرطة أن الثلاثة الآخرين قد فقدت أثارهم، وكان الأربعة يستقلون سيارتين في محافظة "سياد" حين قام شخصان بابقافهم بالقوة وتهديد السلاح، وأخرجوهم من السيارة قبل أن يطلقوا رصاصتين على الرجل الألماني، وأكدت المنظمة التابع لها الرجل أنها لم ترد إليها أية تفاصيل أخرى عن الحادث، سوى أن الشرطة قامت بتفتيش كل البيوت المجاورة لمكان الحادث.

جدير بالذكر أنه على الرغم من غموض الأسباب المؤدية للحادث إلا أنه من المعروف أن معظم هذه المنظمات والجمعيات الغربية تعمل في مجال التنصير، ولكنها تتخذ من العمل الإنساني ستاراً تتخفي وراءه.

يشار إلى أن هذا الحادث، وإن كان الأول من نوعه بالنسبة لأعضاء المنظمة المنتشرين في العديد من أماكن العالم، إلا أنها ليست المرة الأولى التي يلقى فيها أعضاء تابعين لمنظمات عالمية حتفهم في أفغانستان، ففي عام ٢٠٠٤ قتل نحو خمسة أشخاص تابعين لمنظمة أطباء بلا حدود، وفي عام ٢٠٠٦ عُثر على جثتي شخصين يعملان لصالح إذاعة "الدويتش فيله" الألمانية.

ولاية "بادغيس" - الأربعاء ١٤٢٨/٠٢/١٨ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٧

قتل ٢١ جندياً وشرطياً أفغانياً في هجمات بولاية "بادغيس"

سقط ما لا يقل عن ٢١ جندياً وشرطياً أفغانياً قتلى، وجرح آخرون في هجمات متفرقة شنها المجاهدون في محافظات غربي وجنوبي أفغانستان.

كما فجرت عبوة ناسفة زرعتها المجاهدون، وذلك عن طريق التحكم عن بُعد، تحت ناقلة جند تابعة للجيش الأفغاني بالقرب من مديرية "بالامرغاب" في ولاية "بادغيس" غربي أفغانستان.

و الانفجار أسفر عن مقتل أكثر من عشرة جنود أفغان، وإصابة آخرين، كما دُمّرت ناقلة الجند بشكل كامل.

* وفي الولاية نفسها، هاجموا المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والثقيلة نقطة أمنية في منطقة "قلعة نو" بالقرب من مركز الولاية ما أسفر عن مقتل سبعة من عناصر الشرطة، وجرح عدد آخر، كما غنم المجاهدون أسلحة القتلى، ولم يُصب أي من عناصر المجاهدون بجراح.

ونصبوا المجاهدون كمينا لدورية أفغانية في مركز الولاية، حيث هاجم المجاهدون سيارة من نوع "بيك أب" تابعة للجيش الأفغاني.

وقد أسفر الهجوم عن تدمير السيارة، وقتل ركبها الأربعة، كما غنم عناصر المجاهدون أسلحة القتلى.

ولاية فراه - الخميس ١٩ من صفر ١٤٢٨ هـ ٨ الموافق ٢٠٠٧-٣

تدمير سيارة للجيش الأفغاني بولاية فراه

نجح المجاهدون من استهداف الجيش الأفغاني العميل للاحتلال في مديرية بكوا بولاية فراه.

وقد تمكنوا من تفجير سيارة من نوع البكب للجيش العميل في مديرية بكوا بولاية فراه على طريق غير معبد ممتد إلى المديرية، بواسطة لغم متحكم فيه عن بعد.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل وجرح جميع من كان على متن السيارة.

ولاية أروزجان - الخميس ١٩ من صفر ١٤٢٨ هـ ٨ الموافق ٢٠٠٧-٣

كمين يخلف قتلى أمريكيين وأسرى بولاية أروزجان

نصبوا المجاهدون كمينا في منطقة (كرم أب) القريبة من ترينكوت مركز ولاية أروزجان لقوات الاحتلال الأمريكية.

وقد أدى الكمين إلى قتل عدد من أفراد القوات الخاصة الأمريكية وعدد من الجنود الأفغان الموالين للاحتلال، كما تمكن المجاهدون كذلك من



إحصائيات الجهاد لشهر صفر ١٤٢٨ هـ - ق مارس ٢٠٠٧
أفادت مصادر المجاهدين عن وقوع (١٨٨) معركة
في (٢٣) ولاية من مجموع (٣٤) ولاية أفغانية، بينما اعترفت
مصادر الحكومة العملية بوقوع (٩٩) عملية عسكرية في (٢٠)
ولاية أفغانية، وكانت الولايات التي عاشت أشد المعارك
خلال هذا الشهر هي : هلمند كونار، قندهار، باكтия، غزني
ونورستان) وفيما يلي ملخص للخسائر خلال المعارك الدائر
في شهر صفر.

خسائر العدو

الخسائر البشرية :

القوات الأمريكية : (٨٠) قتيل (١٥٠) جريحاً

القوات العميلة : (١٦٢) قتيل (١٨٩) جريحاً

القوات المنظمة والأسرى : (٥٥) منضماً و (٤٥) اسيراً

الخسائر المادية :

(٣) - مروحية، (٥٠) شاحنة (٢١) همر (٢٥) ناقلة وقود

(٢٠١)، قطعة من الاسلحة المتنوعة ، (٣٢) سيارة مصفحة

(٦٠٠٠٠) طلقة متنوعة تدمير (٦٥) نقطة عسكرية تدمير ٢٠

مكاتب حكومية.

خسائر المجاهدين

الخسائر البشرية :

المجاهدين : (٥٥) شهيدا و (٨٠) جريحاً

المدنيين : (١٨٩) شهيدا و (٢٠١) جريحاً

الخسائر المادية :

تدمير (٩) قرى و (٢٥٠) بيت ، كمية من الأسلحة المتنوعة،

عددمن المدافع من طراز ٨٢مم (٣) سيارات بكب

(٥) دراجات نارية